مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

البنية العاملية لمقياس صعوبة تنظيم المشاعر في البيئة الكويتية باستخدام أسلوبي التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي

د. سعود نامي الحربي
أستاذ مشارك بقسم علم النفس
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د. يوسف راشد المرتجي
أستاذ مشارك بقسم علم النفس
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس صعوبة تنظيم المشاعر إعداد Gratz &Roemer (2004)، باستخدام كل من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي والتكامل بين الطريقتين، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤١٠) طالب وطالبة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٩-٢٣) سنة، وبمتوسط عمري (٢١,٢٣٤١) سنة وانحراف معياري قدره (١,٣٨٩٣). وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج (SPSS v26)، تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة. حيثُ تشبعت جميع الفقرات في جذورها الكامنة المحددة لها في التحليل العاملي الاستكشافي، وانضمت كل فقرة في عاملها حسب ما جاءت به في المقياس الأصلي. وأظهر التحليل العاملي التوكيدي للنموذج المدروس عدم حذف أي فقرة من المقياس، ليستقر الحال بالمقياس المقنن بـ٣٦ فقرة مطابقًا لأصل المقياس.

الكلمات المفتاحية: التحليل العاملي الاستكشافي- التحليل العاملي التوكيدي- صعوبة تنظيم المشاعر.

(ISSN: 2536 - 9555)

The factorial structure of Difficulties in Emotion Regulation scale in the Kuwaiti environment using exploratory and confirmatory factor analysis methods

Abstract:

The study aimed to reveal the factor structure of the Difficulties in Emotion Regulation Scale (DERS) developed by Gratz & Roemer (2004) using both exploratory and confirmatory factor analysis, as well as an integration of the two methods. To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive analytical approach and applied the scale to a sample of 410 male and female students from the Public Authority for Applied Education and Training, aged between 19 and 23 years, with a mean age of 21.23 years and a standard deviation of 1.39. The results of the exploratory factor analysis, conducted using SPSS (version 26), indicated that the scale possessed high psychometric properties. All items loaded onto their specified underlying factors in the exploratory factor analysis, with each item aligning with its respective factor as indicated in the original scale. The confirmatory factor analysis of the studied model showed no items were removed from the scale, resulting in a finalized scale of 36 items that matched the original version.

Keywords: Exploratory Factor Analysis, Confirmatory Factor Analysis, Difficulties in Emotion Regulation.

مقدمة

إن التقدم التكنولوجي الهائل في العلوم المختلفة أصبح يتطلب أساليب قياس تحقق أكبر قدر من الموضوعية في البحوث العلمية، وقد أصبح الاتجاه العام في مثل هذه البحوث هو استخدام طرق القياس الكمية، والمناهج الإحصائية، وذلك لتصنيف الظواهر العلمية وإبراز خصائصها، وتحليل العلاقات المتبادلة بين الظواهر، والتحليل العاملي يُعتبر أحد الأساليب الإحصائية الهامة التي زادت من قدرة الباحثين على تنظيم وتصنيف الظواهر العلمية في المجالات المتعددة خاصة في مجال الشخصية. حيث يُستخدم لمعرفة الارتباطات المختلفة التي توجد بين بيانات معينة، وتلخيص هذه الارتباطات من خلال معرفة الخصائص المشتركة بينها، لذا يمكن القول بأن التحليل

العاملي قمة التطبيق للمنهج الاستقرائي أي الانتقال من الجزئيات إلى الكليات، حيث يمكن إرجاع المجموعة من العلاقات إلى عوامل مشتركة تصف هذه العلاقات وتفسرها (مهلل، ٢٠١٥، ٣١).

ويُعد الصدق العاملي شكلًا متطورًا من أشكال صدق الاختبارات النفسية ومن أهم أنواع صدق البناء، فهو يقوم على التحليل العاملي لمفردات المقياس الذي يهدف إلى الكشف عن العوامل والأجزاء الرئيسية التي يتكون منها المقياس، إذ يعكس إلى درجة كبيرة بنية المقياس أكثر من أي طريقة أخري (Heppner, et. al, 1999, 291)

وإن المهتمين بتكيف الاختبارات النفسية، وجب عليهم ضرورة معرفة أهمية تطبيق أسلوب التحليل العاملي الإحصائي عند تكيف ونقل المقاييس النفسية، قبل قياس الخصائص السيكومترية مباشرة بعد الترجمة والتطبيق، لأن اختلاف الثقافات قد يؤدي إلى اختلاف معايير تطبيق المقاييس النفسية، وبتطبيق أسلوب التحليل العاملي بنوعيه يمكن للباحث إعادة النظر في السياق الثقافي الذي صُمم فيه المقياس، والسياق الثقافي الذي سينقل إليه (لروية، ٢٠٢١، ١٦٩).

وأن أسلوب التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي يعطينا مؤشرًا دقيقًا على صدق المكونات البنائية التي من خلالها يتم تحديد جوانب السمة المراد قياسها، فهو يوفر الأدلة حول اتساق مكونات المقياس مع الإطار المفاهيمي لهذه المكونات والعلاقات بينها.

حيثُ تتمثل أهمية التحليل العاملي التوكيدي في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة Latent Variable، والمتغيرات المقاسة Observed Variables، ويستخدم هذا الأسلوب للتحقق من الصدق البنائي (العاملي) للمقاييس. ويتم التعبير عن كل متغير كامن من خلال مجموعة المتغيرات المقاسة التابعة المرتبط به، ويقوم التحليل العاملي التوكيدي- على عكس التحليل الاستكشافي التقليدي(Exploratory Factor Analysis (EFA، باختبار صحة نموذج معين تم بناؤه على أسس نظرية معينة في دراسات سابقة، للتحقق من درجة الجودة لهذا النموذج على العينات نفسها أو عينات مختلفة، ومن هنا يُمكن أن نحدد السؤال الأساسي الذي يهتم التحليل العاملي التوكيدي بالإجابة عنه وهو: ما درجة جودة النموذج المفترض

(ISSN: 2536 - 9555)

الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات الكامنة والمتغيرات المقاسة (عيد وآخرون، ٢٠٠٩، ١٣٠). ويتميز هذا الأسلوب الإحصائي بقدر كبير من المرونة والفعالية والقوة عند اختبار فروض تتعلق بالبنية العاملية أو ثباتها عبر مجموعات مختلفة، فبدلًا من استخدام التحليل العاملي الاستكشافي التقليدي لنرى أي عوامل قد تكون موجودة خلف مجموعة من المتغيرات، يمكننا التحليل العاملي التوكيدي من اختبار مدى دقة نماذج محددة في وصفها التفصيلي للعلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة من الدرجة الأولى أو من درجات أعلى (Schumacker & Lomax, Hierarchical latent Factors 1996).

وفي السنوات الأخيرة حظي تنظيم المشاعر Emotional Regulation على اهتمام كثير من الباحثين التربويين وخاصة في مجالي علم النفس والصحة النفسية، حيث يُعد مجال تنظيم المشاعر من المجالات التي ازدهرت فيها البحوث مؤخرًا بصورة ملحوظة، نظرًا لأهمية هذا المجال وارتباط صعوبات تنظيم المشاعر بكثير من الاضطرابات الشخصية والنفسية والسلوك غير القادر على التكيف.

ويذكر Tavares & Freire(2016,83)، أن تنظيم المشاعر قد نال اهتمامًا واسعًا في مجال علم النفس خاصة في مرحلة الشباب، حيثُ يظهر خلالها النمو الانفعالي المُتزايد نتيجة التغيرات الاجتماعية والنفسية التي تحدث خلال عملية النمو.

حيثُ يُشير تنظيم المشاعر إلى فعالية عمليات علم النفس في ضبط المشاعر، ويتألف من الفحص المسؤول عن العمليات الخارجية والداخلية، وتقييم وتغيير ردود الفعل الانفعالية على أساس كثافتها ووقتها من أجل تنفيذ أهداف معينة، وأن صعوبة تنظيم المشاعر قد تُسبب كثير من الاضطرابات مثل تعاطي المخدرات، والتسرب من المدارس، واضطرابات الأكل، والاضطرابات العاطفية، والاندفاعية والجريمة والانحراف والعنف وسوء السلوك والسمنة والقمار والتدخين (Nikmanesh, et. al., 2014, 70)

وترى نظريات الانفعال والمشاعر الحديثة أن المشاعر تُنظم الأداء البشري، حيث يخدم كل انفعال وظائف محددة وينسق احتياجات الكائنات مع المتطلبات البيئية، حيثُ تركز النماذج الإكلينيكية على أنَّ المشاعر والأحداث ذات الصلة بالمشاعر هي العوامل الحاسمة في مسببات سوء التكيف والتغير العلاجي (Rugancı & Gençöz, 2010,445)

حيثُ يُعد تنظيم المشاعر الناجح أمرًا ضروريًا وحاسمًا للحفاظ على الصحة وتحقق العافية، وتعزيز الصمود، ومنع الاحتراق النفسي، أو إجهاد الشفقة (Weilenmann, et. al, 2018,389). ويُعد تنظيم الفرد لمشاعره جزءًا من الذكاء الوجداني "الانفعالي" (Hunt, et. al, 2017,16).

ويعتبر مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال الذي أعده Gratz & Roemer (2004)، من المقاييس المتميزة في هذا المجال والذي حظي على قبول كثير من الباحثين في البيئات المختلفة فقد تم ترجمة هذا المقياس من الإنجليزية إلى معظم اللغات شائعة الاستخدام على مستوي العالم (مثل: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، الكورية، الإسبانية، البلغارية، اليونانية، الفارسية، المجرية، ....)، وكذلك اهتم كثير من الباحثين في البيئات الأجنبية بفحص الخصائص السيكومترية لهذا المقياس لدي عينات متباينة سواء عينات عادية أو مرضية، من المراهقين أو كبار السن (حسن، ٢٠١٧، ٢٧).

حيثُ أشار حسن (٢٠١٧، ٢٧)، إلى تمتع المقياس على مستوي البحوث العالمية بخصائص سيكومترية جيدة، حيثُ يتمتع باتساق داخلي عالٍ وصدق تلازمي مرتفع. حيث يؤكد Rugancı & Gençöz (2010,445)، أن مقياس صعوبات تنظيم المشاعر يعتبر من المقاييس الرائدة في تحديد الارتباطات بين البناءات الإكلينيكية ومشكلات تنظيم الانفعال وتقييم التغيرات بعد المعالجة.

ومع تنامي أهمية تنظيم المشاعر تزايدت أهمية قياسه، ولكن نتساءل هل يبقى المقياس يحتفظ بنفس الدقة في سياق ثقافي مختلف؟ وبذلك تبرز إشكالية هذه الدراسة وهي: التحقق من البنية العاملية لمقياس تنظيم المشاعر، والكشف عن دلالات الصدق والثبات عند تطبيقه على عينة من طلاب الجامعة في البيئة الكويتية.

مشكلة الدراسة:

إن استعمال الباحثين والممارسين السيكولوجيين للمقاييس النفسية التي بنيت في ثقافات معينة وتطبيقها على مجموعات أخرى من بيئات مختلفة يطرح مشكلة صلاحية هذه الاختبارات في البيئات التي نقلت إليها ومدى تحقيقها للأغراض التي بنيت من أجلها، وهو ما يبرر ضرورة استعمال التحليل العاملي الاستكشافي في التحقق من البنية

(ISSN: 2536 - 9555)

العاملية لأي مقياس منقول من ثقافة إلى أخرى، لأن التعريف الإجرائي للمتغيرات قد يختلف من بيئة إلى أخرى، كما أن المؤشرات التي تقيس كل عامل قد تظهر لدى مجموعات معينة وقد تختفي عند أخرى، والتحليل العاملي الاستكشافي بإمكانه الكشف عن هذه الاختلافات التي قد تظهر على مستوى العوامل و المؤشرات أو المتغيرات، من خلال معرفة بنية السمة المراد قياسها والعوامل المكونة لها والمتغيرات التي تتشبع على كل عامل ودرجة الارتباط بينهما (مهلل، ٢٠١٥، ٣١)

وفي كثير من الأحيان يقف الباحث عاجز أمام اختيار أي أداة لجمع البيانات، تناسب هدف بحثه ومتغيرات دراسته، وهذا بسب النقص الفادح للمقاييس النفسية في الوطن العربي، مما يضطر الباحثين في كثير من الأحيان إلى اللجوء لاستعمال مقاييس نفسية قد تشوبها بعض الأخطاء تم نقلها من بيئات وثقافات غير البيئة العربية، فعدم وضوح التصور النظري أو المقاربة النظرية التي تكمن خلف بناء بعض الاختبارات، خاصة تلك التي يستخدمها باحثون غير ملمين بدرجة كافية بأهمية المنطلقات والبناءات النظرية في بناء الاختبارات النفسية، وهذا ما قد يؤثر في الخصائص السيكومترية للاختبار، حيثُ نجد بعض الباحثين والطلبة يطبقون المقاييس المنقولة بالاعتماد فقط على حساب الخصائص السيكومترية دون اللجوء إلى استخدام أسلوب التحليل العاملي للتأكد من بنائها العاملي، في حين نجد البعض الآخر إن استخدموا أسلوب التحليل العاملي يطبقون مباشرة أسلوب التحليل العاملي التوكيدي بدون اللجوء إلى التحليل العاملي الاستكشافي الذي بإمكانه الكشف عن الاختلافات الموجودة بين المؤشرات الدالة على الخاصية موضع القياس (لروية، ٢٠٢١، ١٨٣).

ويرى كلاين Kline أن فحص البنية العاملية لمقياس ما يوفر قوة لمدى صدقه، ويتم هذا الفحص إما بالتحليل العاملي الاستكشافي عندما لا تتوفر عند الباحث معلومات مسبقة وكافية عن البنية العاملية للمقياس أو بالتحليل التوكيدي لتقييم مدى تطابق نموذجه النظري مع بيانات بحث جديد (Kline, 1989, 5). إذ أن الكثير من مفاهيم التحليل العاملي مثل: المكونات، العوامل، التباين..، من الأمور الجوهرية التي تثري بنية مفهوم معين، وهو ما يجعله يساهم بشكل فعال في بناء العديد من الاختبارات والمقاييس (حبشي، ٢٠٠٥، ٢٤).

ويؤكد كثير من الباحثين على أنَّ سوء تنظيم المشاعر Emotion Dysregulation هُو البُعد المشترك لمعظم فئات علم النفس المرضي، وأنه إحدى السمات المركزية لاضطراب الشخصية الذي يكمن وراءه العديد من السلوكيات المرتبطة بهذا الاضطراب مثل تعمد إيذاء الذات، وأن العجز في تنظيم الانفعال يؤدي إلى مجموعة واسعة من النواتج الضارة المرضية مثل اضطراب القلق العام، والاكتئاب واضطرابات الشخصية، والاعتماد على الكحوليات (Gratz & Roemer, 2004, 41; Bardeen, et. al, 2012, 383; Cole, et. al., 1994)

كما يشير Neumann, et. al (2010, 138)، إلى أنَّ صعوبات تنظيم المشاعر Emotion Regulation Difficulties، قد تتسبب في عدة أشكال للأمراض النفسية النمائية، وأن مهارات تنظيم الانفعال ترتبط إيجابيًا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال، ورغم وجود عدد كبير من البحوث التي تناولت تنظيم المشاعر وصعوبات تنظيم المشاعر لدى الأطفال والكبار، إلا أن البحوث التي اهتمت بدراسة تنظيم المشاعر وصعوبات تنظيم المشاعر لدى الشباب مازالت قليلة العدد، وأن أحد الأسباب المحتملة للنقص النسبي في البحوث في هذا المجال لدى الشباب بالرغم من أهميتها الإكلينيكية قد يكون بسبب نقص عدد المقاييس المتاحة لقياس تنظيم المشاعر لدى الشباب.

كما يشير Mitsopoulou,et.al (2013,123)، إلى أن مقياس صعوبات تنظيم المشاعر قد اكتسب قبول واسع كمقياس ثابت وصادق لقياس صعوبات تنظيم المشاعر في العديد من الدراسات التي استخدمت عينات متباينة مرضية أو سوية، فقد أظهرت عوامل المقياس التنبؤ بإدمان الكحول واضطرابات تعاطي المخدرات واضطرابات الأكل ونوبات الفزع واضطراب القلق. كما أشاروا إلى وجود ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة البنية العاملية لمقياس صعوبات تنظيم المشاعر لدى عينات غير إكلينيكية أو عادية.

وتبلورت مشكلة الدراسة الحالية استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها نتائج الدراسات السابقة، والتي أكدت على أنَّ البنية العاملية الأصلية للمقياس ذات العوامل الستة التي حددها Gratz & Roemer (2004)، في حين توصلت بحوث أخري إلى أن البنية العاملية لهذا المقياس ذات عوامل خمسة فقط (حسن، ٢٠١٧، ٢٧). وهذا كله

(ISSN: 2536 - 9555)

يُشير ويدعم توجه الباحثين لضرورة دراسة صعوبة تنظيم المشاعر. وتتمحور مشكلة الدراسة أيضا في ندرة المقاييس المقننة على مستوى البيئة الكويتية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية التقنيين.

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تقنيين مقياس صعوبات تنظيم المشاعر باستخدام أساليب إحصائية رصينة بالتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. **وبناءً على ما سبق، جاءت الدراسة الحالية محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:**

١- هل مفهوم صعوبة تنظيم المشاعر لدي أفراد عينة الدراسة هو نموذج سداسي العوامل من الدرجة الأولي؟

٢- هل يتوفر نموذج صعوبة تنظيم المشاعر لدي أفراد عينة الدراسة على مؤشرات الصدق العاملي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس صعوبة تنظيم المشاعر وتحديد العوامل المرتبطة به، وإجراء التحليل العاملي التوكيدي وتثبيت البنية العاملية للمقياس في البيئة الكويتية

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

أولًا: الأهمية النظرية:

تتضح الأهمية النظرية للدراسة من أهمية موضوعها الذي تتناوله، حيثُ أكدت على البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس صعوبة تنظيم المشاعر، كما تتضح الأهمية النظرية في إنشاء قاعدة من المقاييس المقننة على المجتمع الكويتي بطريقة علمية، وباستخدام أساليب إحصائية رصينة، لتكون مرجعاً للباحثين في صعوبة تنظيم المشاعر، لما له من أهمية في حياة الإنسان. وبهذا تكون إضافة علمية للإطار النظري في مجال تقنين المقاييس العلمية، وبالأخص مقياس صعوبة تنظيم المشاعر.

كما تكمن أهمية الدراسة من خلال ما قام به الباحثين، من خلال تقصي الباحثين للمواقع الإلكترونية العلمية لنشر البحوث والدراسات العلمية، قد تكون الدراسة الحالية– على حد علم الباحثين– الدراسة الأولي في هذا الجانب في المجتمع الكويتي. كما تكمن

أهمية الدراسة الحالية في كونها اتبعت أساليب إحصائية بالغة الأهمية في اختبار وقياس الخصائص السيكومترية؛ المتمثلة في التحليل العاملي الاستكشافي، ومن ثم التحليل العاملي التوكيدي، والتأكد من جودة النموذج.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية الدراسة في التحقق من مدى ملائمة أداة لقياس مفهوم من المفاهيم التي لقيت اهتمامًا واسعًا في ميدان العلوم الاجتماعية وهو مفهوم صعوبة تنظيم المشاعر، وما تتضمنه من مكونات وأبعاد مهمة، كما وتقدم هذه الدراسة صورة شاملة متكاملة للبنية العاملية التي تخص مقياس صعوبة تنظيم المشاعر. كما تكمن أهمية الدراسة في أن كثير من الأبحاث (حسن، ٢٠١٧، ٢٧؛ Mitsopoulou, et. al, 2013, 123)، توصلت إلى أنَّ صعوبة تنظيم المشاعر من المؤشرات المُهمة للاضطرابات النفسية والشخصية، حيثُ أشارت إلى وجود علاقة بين صعوبة تنظيم المشاعر وكثير من تلك الاضطرابات.

كما تزود الدراسة الحالية الباحثين والعاملين في مجال البحث العلمي بمقياس عالمي في صعوبة تنظيم المشاعر، ويتميز بخصائص الصدق والثبات وتم تطبيقها على نطاق واسع في أنحاء مختلفة من العالم. وبالتالي سيكون هذا المقياس معينًا للباحثين والراغبين في إجراء دراسات بصورة متنوعة، وفي مجالات مختلفة، كما يتيح زيادة المجالات البحثية المدروسة، ودعم المجتمع العلمي الكويتي. وبهذا تُساهم الدراسة الحالية في خدمة شرائح مختلفة ومتنوعة في ميادين العلم، سواء التربويين أو علماء النفس، أو المشتغلين في الإرشاد النفسي وتغيير وتعديل السلوك. ولا ننسى المجال الإكلينيكي والقائمين على علاج الاضطرابات النفسية، والمهتمين بالصحة النفسية للأفراد والأسرة والمجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: التحليل العاملي:

نشأة التحليل العاملي:

يرجع أصل التحليل العاملي إلى التربية وعلم النفس، ثم انتشر استخدامها بعد ذلك في مجالات الاقتصاد، والأنثروبولوجي، والفسيولوجي، وغيرها. وقد اعتمد ظهور التحليل

(ISSN: 2536 - 9555)

العاملي على دراسات في مجالي علم النفس والبيولوجي مثل دراسات جالتون في القرن التاسع عشر ونظرية مندل عن الوراثة عام (١٨٦٦)، وبحوث "جاوس" في الوراثة (مراد، ٢٠٠٠، ٤٨١). وكانت البدايات الأولى على يد الرواد الأوائل لعلم النفس من أمثال ثورندايك Thorndike وبيرسون Pearson وهوتلنج Hotteling وطومسون Tomson وجيلفورد Gullford وجالستون Galton وهولزنجر K.Jholzinget وبيرت C.Bart وثيرستون L.L.Thurstone والكسندر W.P.Alexander، ثم انتقل إلى التطبيقات العملية والعلمية في شتى فروع المعرفة (باهي، وآخرون، ٢٠٠٢، ١٣). ويعود الفضل إلى مدرسة جامعة لندن في الإحصاء وعلم النفس إلى ابتكار أسلوب التحليل العاملي في أوائل العشرين حين وضع كارل بيرسون عالم الإحصاء المعادلات الأساسية لمعامل الارتباط وكذلك فكرة اختصار عدد المتغيرات المرتبطة إلى عدد من المتغيرات غير المرتبطة وذلك في مقال هام له نشره في المجلة الفلسفية البريطانية عام ١٩٠١، إلا أن سبيرمان استطاع عام ١٩٠٤ أن يُحدد معالم المنهج الذي شاع فيما بعد باسم التحليل العاملي (أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠، ٥٨٩).

خصائص التحليل العاملي:

١. يتناول التحليل العاملي مجموعات كبيرة من البيانات المستمدة من الاختبارات النفسية والمقاييس التربوية والاجتماعية بمختلف أنواعها، مثل: استخدام الاستبيانات ودراسة الحالات وغير ذلك، بحيثُ يمكن إجراء التحليل العاملي على ما يقرب من مئة متغير في آن واحد عن طريق استخدام الحاسب.
٢. التحليل العاملي من الأساليب الإحصائية التي تتميز بالمرونة بحيثُ تستطيع توظيفه في تصميمات بحثية متعددة، من أجل التحقق من صحة الفروض، كما يمكن الاستفادة منه في تحليل بيانات متنوعة كدرجات الاختبارات العقلية ومقاييس الشخصية والجوانب النفسية الحركية.
٣. أسهمت أساليب التحليل العاملي في إيجاد تكامل بينها وبين كثير من الأساليب الإحصائية الأخرى متعددة المتغيرات بالارتباطات مثل: الانحدار المتعدد، وتحليل المسار، والارتباط الجزئي، والارتباط المركب، والموازين متعددة الأبعاد، وتحليل التباين وغيرها.

٤. يمكن استخدام التحليل العاملي في تصنيف الأفراد والأشياء في أنماط متمايزة عن طريق تحليل العلاقات بين الأفراد أو بين الأشياء، وذلك من أجل التوصل إلى تجمعات من الأفراد المتماثلين أو الأشياء المتشابهة من مجموعات مختلفة (ملحم، ٢٠١٠، ٢١٩).

أنواع التحليل العاملي:

يذكر أبو حطب وصادق (٢٠١٠، ٦٠٤)، أن بداية التحليل العاملي كانت في جوهرها من النوع التوكيدي وليس الاستكشافي، فالطريقة الإحصائية التي ابتكرها سبيرمان (C. Spearman)، كانت في جوهرها تهدف إلى اختبار فرض العامل العام، وحين وضع ثورستون(Thurstone) البديل النظري لذلك كانت طرقه الإحصائية في التحليل العاملي في جوهرها تسعى لاختبار فرض العوامل المتعددة، إلا أن ما حدث أن التحليل العاملي توجه تدريجيًا من التوكيدي إلى الاستكشافي حتى أصبح هو الأسلوب السائد منذ بداية الثلاثينات من القرن العشرين، لكن مع تراكم الأدلة من عدد كبير من الدراسات الاستكشافية السابقة، وظهور نماذج نظرية جيدة حول الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية، وصل العلم إلى النقطة التي يمكن عندها صياغة فروض صريحة حول عدد العوامل المتوقعة وطبيعتها، ولهذا عاد التحليل العاملي إلى أصولها الأولى، وبدأ الاهتمام بالتحليل العاملي التوكيدي، وخاصة طوال السنوات الثلاثين الماضية، وعليه، **يوجد نوعان أساسيان من التحليل العاملي، استكشافي (Exploratory)، وتوكيدي (Confirmatory) (في: مهلل، ٢٠١٥، ٣٣)**

١. **التحليل العاملي الاستكشافي:** يستخدم هذا النوع من التحليل العاملي في الحالة التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل غير معلومة أو غير مؤكدة، ويسير التحليل العاملي في طريق الاستكشاف في تحديد العوامل الكامنة وعلاقتها بالمتغيرات المستخدمة (مراد، ٢٠٠٠، ٤٩٢؛ غانم، ٢٠١٣، ١٥). وعادة ما يتوصل التحليل إلى عدد من العوامل أقل من عدد المتغيرات لتفسير العلاقات بين المتغيرات، ولا يكون لدى الباحث معلومة مسبقة عن العوامل الناتجة من التحليل، وبتحديد أكثر فهو يهتم بإمكانية التوصل إلى المتغيرات عن طريق العوامل الكامنة، أو مدى تأثير العوامل الكامنة في التوصل إلى المتغيرات (مراد، ٢٠٠٠، ٤٩٢).

(ISSN: 2536 - 9555)

٢. **التحليل العاملي التوكيدي:** إن الهدف الأصلي للتحليل العاملي هو استكشافي، لكنه تطور بفضل البحوث الإحصائية التي أجراها جورسكوغ Joreskog ليصبح وسيلة لاختبار الفروض حول العلاقة بين متغيرات معينة تنتمي إلى عوامل فرضية مشتركة والتي يتحدد عددها وتفسيرها مقدمًا، وسمي فيما بعد بالتحليل العاملي التوكيدي (Kline, 1989,10؛ أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠، ٢٠٤). ويستخدم هذا النموذج من التحليل للتحقق من وجود صلة معينة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، أو التحقق من نموذج نظري مسلّم بنتائجه مسبقًا أو اختبار صحة فرضية تتعلق بوجود عامل أو عوامل معينة، أو التحقق من وجود أنماط معينة من العلاقات في مجموعة من البيانات (مراد، ٢٠٠٠، ٤٩٢)

الفرق بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي:

إن التمييز بين التحليل الاستكشافي والتحليل التوكيدي لا يكون دائمًا تمييزًا قاطعًا وفاصلًا، إذ أن الكثير من البحوث تجمع بين النوعين، كأن يقوم الباحث بإجراء التحليل العاملي على ظاهرة ما، يكتشف من خلالها طبيعة معينة، ليقوم في موضع أخر بالتأكد والتحقق من هذه النتائج (علام، ٢٠٠٠، ٦٨٨). وفي التحليل العاملي الاستكشافي ينطلق الباحث من المجهول ليستكشف أبعاد الاختبار أو البنية، أي أنه في هذا الموضع يمكن أن يولد بنية أو نموذجًا أو فرضًا. أما في التحليل التوكيدي لا ينطلق الباحث من المجهول وإنما من افتراض معلوم يريد التحقق منه إمبريقيًا وتحديد مدى مطابقته للبيانات الإمبريقية (علام، ٢٠٠٠، ٦٨٨)

وحسب ما أشار إليه تيغزة (٢٠١٢)، فإن التحليل العاملي التوكيدي يختلف عن الاستكشافي فيما يلي:

- التحليل العاملي التوكيدي يستعمل لاختبار النموذج النظري على أساس توكيدي للتثبت من صحة النموذج وصلاحيته، في حين أن التحليل العاملي الاستكشافي فيستعمل لاستخراج العوامل الكامنة للمتغيرات المقاسة بطريقة استكشافية، أي يتم التعرف على العوامل الكامنة للمتغيرات المقاسة بعد التحليل.
- كما أن التحليل العاملي الاستكشافي لا ينطلق فيه الباحث من تصور محدد نظري للنموذج العاملي الذي يريد أن يختبر صحته وإنما يتعرف على عدد العوامل،

وطبيعتها ونمط تشبعات المتغيرات المقاسة عليها على نحو استكشافي أي بعد إجراء التحليل. وعلى النقيض من التحليل العاملي الاستكشافي، فإن التحليل العاملي التوكيدي يتطلب بالضرورة أن يحدد الباحث نموذجه النظري العاملي بدقة، أي يحدد قبل إجراء التحليل العاملي اعتمادا على تأصله النظري للموضوع الأبعاد التالية للنموذج العاملي: نوع النموذج العاملي بما في ذلك عدد العوامل: هل النموذج أحادي العامل أو ثنائي أو متعدد العوامل بحيثُ يحدد العوامل التي يفترض أن النموذج يتألف منها

ثانيًا: صعوبات تنظيم المشاعر:

تُمثل المشاعر ركن هام في حياتنا اليومية، فهي تعمل على تحديد وتوجيه المسار النمائي لشخصية الفرد بما يحمله من عواطف وأفكار (Purnamaningsih, 2017, 53). وهي حالة دورية قصيرة نسبيًا تعتمد على نمط إدراك الشخص للمؤثرات الداخلية أو الخارجية وتحدث كاستجابة لتحديات اجتماعية وفسيولوجية معينة (Gross& John, 2003, 348). وعملية تنظيم المشاعر كما أشار Thompson (2011, 56)، تتكون من العمليات الخارجية والداخلية المسؤولة عن مراقبة وتقييم وتعديل ردود الأفعال الانفعالية، خاصة الحاد والوقتي منها، وذلك لتحقيق أهداف الفرد. ويضيف (O'Neill, 2015, 21) أن تنظيم المشاعر عملية يقصد بها القدرة على مواجهة وتنظيم المشاعر بشكل واضح وبطريقة صحيحة. وقد أكد Imanparvar & Ghasemi (2016)، أنّ تنظيم المشاعر من المتغيرات النفسية ذات الأثر الواضح في حياة الأفراد لكونه يمكنهم من التعامل الفعَّال مع مختلف المواقف الحياتية من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التي تؤثر في انفعالات الفرد الداخلية، كما أنه من الأنماط السلوكية المتعلمة والمكتسبة من خلال مرور الفرد بخبرات مختلفة نتيجة للتأثر بالمثيرات المحيطة.

ويُعرف تنظيم المشاعر أيضًا بأنه: استخدام استراتيجيات مناسبة بشكل موقفي لتنظيم المشاعر بمرونة، وتعديل الاستجابات الانفعالية للمشاعر المرغوب فيها، من أجل تحقيق الأهداف الفردية والمطالب الظرفية وتشمل وعي الفرد بخبراته الانفعالية، وقدرته على المواجهة الإيجابية للتأقلم مع السياقات الضاغطة، ومواجهة المشاعر المكروهة، وفهم وقبول المشاعر والتعبير عنها، والقدرة على التحكم في السلوكيات

(ISSN: 2536 - 9555)

الاندفاعية، والتصرف وفقًا للأهداف المرغوبة عندما يعاني الفرد من المشاعر السلبية (أحمد، وآخرون، ٢٠١٩، ٦٤٠). **ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس صعوبات تنظيم المشاعر المستخدم في الدراسة.**

النماذج المفسرة لتنظيم المشاعر واستراتيجياتها:

- **النموذج المعرفي لتنظيم المشاعر: Cognitive model of Emotion Regulation:** قدم كلاً من فيليبوت وآخرون (Philippot, et. al, 2004) نموذج لتنظيم **المشاعر** يُشير إلى أن تنظيم **المشاعر** لا تُعد ظاهرة بسيطة ولكنها عملية تتضمن عدة أنظمة مترابطة وهي الانتباه، الإدراك، الذاكرة، واتخاذ القرار والوعي، فعلى سبيل المثال قد يؤدي ادراك الخسارة إلى استجابات الفعالية، على الرغم من تعرض الفرد لمجموعة متنوعة من المعلومات من مصادر مختلفة لكن هناك ما يدفع الفرد إلى الانتباه لجزء معين من المعلومات، إضافة لذلك فإن ذكريات الفرد وخبراته الماضية هي مخططات معرفية تؤثر بدورها على سلوك الفرد الانفعالي، كما أن لها تأثير على صنع القرار، حيث أن عملية اتخاذ القرار واختيار الإجراءات المناسبة له من الممكن أن تعمل أيضاً على تنظيم المشاعر وتقلل من الأثار السلبية المختلفة المحتمل حدوثها نتيجة لتلك الأحداث.

- **نموذج جروس: Gross model of Emotion Regulation:** ويُعد نموذج "جروس" من أشهر النماذج المفسرة للتنظيم الانفعالي وأكثرها انتشارًا وقد درس "جروس" بعناية الكيفية التي من خلالها يؤثر الفرد على انفعالاته ويتحكم فيها، وقد اقترح "جروس" أن تنظيم الانفعال يتضمن جميع الاستراتيجيات الواعية وغير الواعية التي يستخدمها الفرد لزيادة أو حفظ أو خفض واحدة أو أكثر من مكونات نزعات الاستجابة الانفعالية المتمثلة في المكون التجريبي "الشعور الذاتي بالانفعال"، المكون السلوكي "الاستجابات السلوكية"، والمكون الفسيولوجي "الاستجابات الجسمية كمعدل ضربات القلب والتنفس" (Gross, 1999, 552-553). وأشار جروس Gross (2002,282) إلى أن تنظيم الانفعال يشمل تغيرات في ديناميات الانفعال من حيث إخفائه، أو زيادة وقت، أو حجم، أو مدة الانفعال، أو إزاحة الاستجابات في هذه المجالات السلوكية والتجريبية والفسيولوجية، كما يتضمن أيضاً التغيرات في ترابط

تكوينات الاستجابة التي تظهر الاستجابة، كما هو الحال عندما يرتفع المكون الفسيولوجي في الانفعال في حال عدم إظهار المكون الفسيولوجي.

- **نموذج ثومبسون: Thompson**: ويرى ثومبسون Thompson (2011,54)، أن التنظيم الانفعالي يتضمن تعزيز الاستثارة الانفعالية بالإضافة إلى منعها أو إضعافها، وأن المهارات التي يستخدمها الفرد لتنظيم انفعالاته تنمو من خلال تدخلات الآخرين في مرحلة الطفولة. **ويتكون نموذج ثومبسون "Thompson" للتنظيم الانفعالي من سبع عمليات رئيسية هي:**

١- **العوامل العصبية العضوية** وتشمل مكونات الجهاز العصبي المسؤول عن تنظيم الاستثارة من خلال عمليات التنشيط والتثبيط.

٢- **عمليات الانتباه:** وتعني تنظيم المعلومات المثيرة انفعالياً من خلال صرف الانتباه أو إعادة تركيز الانتباه.

٣- **تفسير الأحداث المثيرة** وهي تفسير المعلومات الانفعالية من أجل تخفيض تأثير الحالة الوجدانية السلبية.

٤- **تنظيم الإشارات الانفعالية الداخلية** وتشمل إعادة تفسير وترجمة المؤشرات الداخلية للاستثارة الانفعالية.

٥- **استخدام مصادر المواجهة:** وتعني استخدام الفرد لمصادر المواجهة.

٦- تنظيم المتطلبات الانفعالية للمواقف المشابهة وتتضمن التنبؤ بالمتطلبات الانفعالية للمواقف المألوفة وضبطها.

٧- اختيار بدائل الاستجابة التكيفية وتتضمن التعبير عن الانفعال بأسلوب يتفق مع أهداف الفرد الشخصية المرتبطة بالموقف (Putnam& Silk ,2005,901)

- **نموذج لازاروس: Lazarus model**: أشار كل من Besharat&Shahidi (2014)، إلى استراتيجيات التنظيم الانفعالي بأنها استراتيجيات مواجهة وقد وصفها لازاروس Lazarus، بأنها جهود معرفية وسلوكية يبذلها الفرد لمواجهة الأحداث الضاغطة التي يمر بها، وتتم من خلال استراتيجيتين رئيسيتين هما:

- **التركيز على المشكلة:** وهي استراتيجية يستخدمها الفرد للسيطرة على المشكلة بمعرفة مصادرها واتخاذ إجراءات نشطة وحلول حاسمة للتغلب عليها.

(ISSN: 2536 - 9555)

- **التركيز على الانفعال:** وهي استراتيجية ترتكز على الانفعال المصاحب للمشكلة ومحاولة تقليل المعاناة وتخفيف التوتر والاضطراب الذي يصاحبها من خلال الابتعاد وتجنب التفكير فيها والإنكار واللجوء إلى بعض المهدئات والاسترخاء (Lazarus, 2006)

- **نموذج جارنفسكي وآخرون:** يرى جارنفسكي وآخرون (Garnefski, et. al, 2002) أن التنظيم الانفعالي يُعد عمليات عقلية واعية للأفراد للتعامل مع استثارة المعلومات الانفعالية وتعديل التعبيرات عن الخبرات الانفعالية سواء الإيجابية أو السلبية بما يتناسب مع مواقف الحياة اليومية المختلفة، ويشتمل التنظيم الانفعالي على عدد من الاستراتيجيات المعرفية حددها جارنفسكي وآخرون (Garnefski, et. al, 2001)، في تسع استراتيجيات مقسمة على بعدين رئيسيين وهما:

١. **استراتيجيات إيجابية/ توافقية:** وتشمل: التقبل "Acceptance"، وإعادة التركيز الإيجابي "Positive Refocusing"، التركيز على التخطيط Refocusing on planning، إعادة التقييم الإيجابي Positive Reappraisal، رؤية الموقف من منظور أخر Putting into Perspective.
٢. **استراتيجيات سلبية غير تكيفية:** وتشمل: لوم الذات "self-Blame"، الاجترار Rumination، التفكير الكارثي"Catstrophizing"، لوم الآخرين Other Blame (Garnefski,et.al, 2001,1311-1313)

الدراسات السابقة التي اهتمت بفحص الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات تنظيم المشاعر (DERS)[1]:

هدفت دراسة Hervás & Jodar (2008)، إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات تنظيم المشاعر DERS بعد ترجمته إلى اللغة الإسبانية لدى ٢٥٤ فردا بإسبانيا تـم اختيارهم بطرية عمدية عن طريقة كرة الثلج امتدت أعمارهم من ١٨ إلى ٧٦ سنة. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشبع ٢٨ عبارة بخمسة عوامل تم تسميتها: (نقص الضبط الانفعالي، وتدخل الحياة، وعدم

[1] Difficulties in Emotion Regulation Scale=(DERS)

الاهتمام الانفعالي، الارتباك الانفعالي، والرفض الانفعالي)، وقـد وجد أن هذه العوامل الخمسة تتمتع بثبات عال (بإعادة الاختبار والاتساق الداخلي) وصدق تقاربي مرتفع.

وهدفت دراسة Rugancı & Gençöz (2010)، إلى التحقق من الخصائص السيكومترية المقياس DERS بعد ترجمته إلى اللغة التركية لدى ٣٣٨ طالبا وطالبة بثلاث جامعات في أنقرة بتركيا امتدت أعمارهم من ١٩ إلى ٣١ سنة بمتوسط عمر ٢٢.٦ سنة. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى الحصول على بنية عاملية مطابقة للبنية العاملية الأصلية للمقياس مع استبعاد عبارة واحدة وهي العبارة رقم ١٠ من بعد نقص الوعي الانفعالي (أي تشبع ٣٥ عبارة بنفس العوامل الستة الأصلية للمقياس)، وقد وجد أن هذه العوامل الستة تفسر مجتمعة ٦٢,٤% من التباين الكلي بين عبارات المقياس، وتمتع المقياس بثبات عال حيث: معامل ألفا = ٠,٩٤ للمقياس ككل، وامتدت معاملات ألفا للأبعاد للستة من ٠,٧٥ إلى ٠,٩٠، وامتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية من: ١٨،. إلى ٠,٧١، وبطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان للمقياس ككل = ٠,٩٥، ومعامل الثبات بإعادة الاختبار لدى عينة قوامها ٥٩ طالبا وطالبة = ٠.٨٣ للمقياس ككل وامتدت من ٠,٦٠ إلى ٠,٨٥ للأبعاد الفرعية، ويتمتع بصدق تمييزي عال حيث ميز بدقة بين منخفضي ومرتفعي الضغوط النفسية، وله صدق تلازمي جيد حيث ارتبطت عوامل المقياس الستة ارتباطا موجبا دالاً بأبعاد قائمة الأعراض المختصرة (القلق، الاكتئاب، الكراهية، الذات السلبية).

كما هدفت دراسة Marin, et. al (2012)، إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس DERSبعد ترجمته إلى اللغة الإسبانية لدى عينة من المراهقين قوامها ٤٥٥ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بالمكسيك. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى عدم قبول نموذج بنية العوامل الستة للمقياس كما في النسخة الأصلية للمقياس. أما التحليل العاملي الاستكشافي فقد أسفر عن تشبع ٢٤ عبارة من عبارات المقياس بأربع عوامل فقط، وأن هذه العوامل الأربعة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة فيما يتعلق بالاتساق الداخلي والصدق التلازمي.

وهدفت دراسة Giromini, et. Al (2012)، إلى تقييم ثبات وصدق النسخة الايطالية من مقياس DERS لدى ٣٢٣ طالبا وطالبة ممن يدرسون علم النفس بجامعة

(ISSN: 2536 - 9555)

ميلانو– بيكوكا امتدت أعمارهم من ١٤ إلى ١٤ سنة بمتوسط ٢٥,٢ سنة، وأشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى صدق البنية العاملية لعوامل المقياس الستة كما في النسخة الأصلية الأمريكية للمقياس وأن تشبعات جميع العبارات بالعوامل الكامنة السنة كانت أكبر من أو يساوي ٠,٣٧، وأن المقياس يتمتع باتساق داخلي عال فقد بلغ معامل ألفا الكلي ٠,٩٢ ومعامل ألفا للمقاييس الفرعية امتدت من ٠,٧٧ إلى ٠,٨٩، وامتدت معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقاييس الفرعية من ٠,٥٤ إلى ٠,٨٩ أما الثبات بطريقة إعادة الاختبار لدى عينة قوامها ٦١ طالبًا وطالبة بفاصل ٤ أسابيع) فقد بلغ ٠,٧٨ للدرجة الكلية، وامتد من ٠,٤٩ إلى ٠,٧٣ للمقاييس الفرعية. أما الصدق التلازمي Concurrent validity فقد تم حسابه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس ودرجة بعض البناءات الأخرى، حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس الأنشطة الفصامية، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس سمة ما وراء المزاج.

كما هدفت دراسة Bardeen, et. al (2012)، إلى دراسة البناء العاملي الكامن لمقياس DERS وعلاقته بكل من: أعراض القلق والاكتئاب وضغوط ما بعد الصدمة) لدى ١٠٤٥ طالبة بالجامعة بالولايات المتحدة، طبق عليهن مقياس (DERS)، وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية إلى أن نموذج العوامل الخمسة هو أفضل نموذج يحقق مؤشرات حسن المطابقة وذلك بعد استبعاد العامل نقص الوعي الانفعالي) أي تم قبول نموذج العوامل الخمسة بدلاً من نموذج العوامل الستة، كما أشارت النتائج ارتباط الدرجة الكلية لهذا البناء المكون من ٥ عوامل إيجابيا بالنواتج ذات الصلة بمجال تنظيم العاطفة مثل: أعراض الاكتئاب والقلق، اضطراب ما بعد الصدمة.

وهدفت دراسة Rusch, et. al (2012)، إلى فحص علاقة صعوبات تنظيم الانفعال بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المتطوعين قوامها ١٤٩ فردا بألمانيا امتدت أعمارهم من ١٨ إلى ٧٤ سنة، طبق عليهم مقياس DERS النسخة الألمانية التي قام بترجمتها Ehring (2008) ومقياس للقلق الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى علاقة موجبة بين القلق الاجتماعي وكل من أبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال (عدم قبول الانفعالات السلبية، صعوبات ضبط الاندفاع، نقص توظيف استراتيجيات تنظيم الانفعال، وأنه يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من تلك الأبعاد.

وقد قام Cho & Hong (2013)، بترجمة مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال إلى اللغة الكورية ومن ثم التحقق من البنية العاملية للمقياس وذلك لدى طلاب الجامعة وقد أشارت النتائج إلى أنه تم قبول نموذج العوامل الخمسة بدلاً من نموذج العوامل الستة، حيث تم دمج العاملين (عدم الوضوح الانفعالي، ونقص الوعي الانفعالي في عامل واحد)

أما Mitsopoulou, et. al (2013)، فقد قاموا بترجمة مقياس DERS إلى اللغة اليونانية والتحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية للمقياس وذلك لدى ٧٠٨ من البالغين متوسط أعمارهم (ذكور وإناث معا) ٣٧,٥ سنة تم اختيارهم من الأسواق المحلية والمدارس والشركات والخدمات العامة ودور المسنين من عدة مناطق باليونان، طبق عليهم مقياس (DERS) ومقاييس لقياس كل من الذكاء الوجداني ومهارات المواجهة، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى حذف ٦ عبارات لعدم تشبع ثلاث منها بتشبعات دالة وتشبع الثلاث الأخرى بعاملين أو أكثر بينما تشبعت العبارات الباقية (٣٠) عبارة بالعوامل للستة التي بالنسخة الأصلية للمقياس، وأكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي على صدق البناء الكامن لهذه العوامل الستة المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي. وقد أشارت النتائج أيضا إلى تمتع عوامل المقياس الستة باتساق داخلي جيد حيث امتدت معاملات ألفا من ٠,٧٣ إلى ٠,٨٧ وبلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ٠,٨٨ للمقياس ككل (على عينة ٤٣ فردا)، وللعوامل الفرعية امتدت من ٠,٦٣ إلى ٠,٨١. أما معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للبعد فقد امتدت ٠,٤٣ إلى ٠,٨٢. وتم حساب صدق البناء عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على كل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الذكاء الانفعالي، فكان معاملات الارتباط بين عوامل المقياس الستة وعامل العصابية موجبة، وسالبة مع عامل الانبساطية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ومعظمها دال إحصائيا مما يشير إلى الصدق التقاربي لعوامل المقياس.

وهدفت دراسة Nikmanesh, et. al (2014)، إلى بحث العلاقة بين DERS واحتمال إدمان المخدرات لدي ٤٥٢ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من جامعتين بإيران، طبق عليهم مقياس احتمال الإدمان، ومقياس DERS بعد ترجمته

(ISSN: 2536 - 9555)

إلى اللغة الفارسية والتحقق من خصائصه السيكومترية التي أشارت إلى تمتعه باتساق داخلي جيد معاملات ألفا للأبعاد الستة أقل من أو يساوي (٠,٨٨)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين احتمال إدمان المخدرات وأبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال (باستثناء بعد الوعى الانفعالي)، وأنه يمكن التنبؤ بإدمان المخدرات من أبعاد مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال.

وهدفت دراسة Kokonyei, et. al (2014)، إلى فحص البنية العاملية لمقياس DERS لدى ٢٠٧ من المرضى الذين يعاونون من أمراض بدنية مزمنة بأربع مستشفيات في المجر متوسط أعمارهم حوالي ٥٢ عاما، وهذه العينة لا تعاني من أي أمراض نفسية أو عصبية. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى عدم مطابقة نموذج العوامل الستة الأصلية للبيانات موضع الاختبار، إلا أنه بعد استخدام مؤشرات تعديل النموذج تم حذف ٦ عبارات وتشبع ٣٠ عبارة من عبارات المقياس بالعوامل الستة الأصلية للمقياس. كما أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بصدق تقاربي Convergent Validity، حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الاكتئاب وجميع العوامل الستة للمقياس.

وهدفت دراسة حسن (٢٠١٧)، إلي التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال الذي أعده Gratz&Roemer(2004)، وذلك لدي عينة ممثلة لطلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق قوامها (٣٦٤) طالبًا وطالبة، طُبق عليهم مقياس صعوبات في تنظيم الانفعال بعد ترجمته وتحكيمه، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي، ومعاملات الثبات (بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون) بين درجة العبارة، ودرجة البُعد، وإعادة الاختبار، **وتم التوصل إلي النتائج التالية:**

١. تشبع عبارات المقياس بالعوامل الستة الأصلية للمقياس، أي تم التوصل إلي نفس البنية العاملية للمقياس.
٢. يتوفر لمقياس صعوبات في تنظيم الانفعال درجة عالية من الثبات باستخدام الاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد، معامل ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة الاختبار.
٣. يتمتع المقياس بدرجة جيدة من صدق البناء باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، والصدق التلازمي.

من خلال نتائج الدراسات السابقة، يتضح عدم وجود اتساق بين نتائج تلك الدراسات فيما يتعلق بالبنية العاملية للمقياس، فقد أكدت بعض الدراسات على البنية العاملية الأصلية للمقياس ذات العوامل الستة التي حددها Gratz&Roemer، في حين توصلت دراسات أخري إلى أن البنية العاملية لهذا المقياس ذات عوامل أربعة أو خمسة. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحث البنية العاملية لصعوبة تنظيم المشاعر، ولكن تختلف مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة والبيئة. وقد استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في وضع الإطار النظري، ووضع أسئلة وفروض الدراسة.

فروض الدراسة:

١. مفهوم صعوبة تنظيم المشاعر لدي أفراد عينة الدراسة هو نموذج سداسي العوامل من الدرجة الأولي

٢. يتوفر نموذج صعوبة تنظيم المشاعر لدي أفراد عينة الدراسة على مؤشرات الصدق العاملي

أداة الدراسة: (مقياس صعوبات تنظيم المشاعر): Difficulties in Emotion Regulation Scale (DERS):

أعده Gratz &Roemer (2004)، ويتكون من (٣٦) عبارة، (منها ١١ عبارة سالبة الاتجاه)، تُقيس (٦) أبعاد يُجاب عنها بخمس استجابات حسب مقياس ليكرت هي: (دائمًا- أحيانًا- تقريبًا- غالبًا- أبدا)، ويقابل هذه الإجابات درجات (٥-٤-٣-٢-١)، على الترتيب، وعند ترجمته إلى العربية تم صياغة جميع العبارات في الاتجاه الموجب أي في اتجاه الظاهرة المُقاسة، بحيثُ تُشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع صعوبة تنظيم المشاعر، أما الدرجة المنخفضة، تُشير إلى انخفاض صعوبة تنظيم المشاعر لديه.

وتُعرف الأبعاد الستة للمقياس كما أوردها Gratz& Roemer (2004,47)، والعبارات الخاصة بكل عامل في الصورة العربية بهذه الدراسة كما يلي:

٤. **عدم قبول الاستجابات الانفعالية: Nonacceptance of Emotional Responses**، ويقيس عدم قبول الفرد لردود أفعاله في حالة الضيق. ويتكون من (٦) عبارات.

(ISSN: 2536 - 9555)

٥. **صعوبة الانخراط في السلوك الموجه للهدف: Difficulties Engaging in Goal-Directed Behavior**: ويعكس الصعوبات في التركيز وإنجاز المهام عندما يُعاني الفرد من الانفعالات السلبية ويتكون من (٥) عبارات.
٦. **صعوبات ضبط الاندفاع: Impulse Control Difficulties**: ويعكس صعوبات استمرار ضبط سلوك الفرد عندما يُعايش الانفعالات السلبية، ويتكون من (٦) عبارات.
٧. **نقص الوعي الانفعالي: Lack of Emotional Awareness**، ويعكس عدم الاهتمام ونقص الوعي بالاستجابات الانفعالية. ويتكون من (٦) عبارات.
٨. **محدودية الوصول إلى استراتيجيات تنظيم الانفعال: Limited Access to Emotion Regulation Strategies**: ويقيس هذا العامل الاعتقاد بأن هناك القليل الذي يمكن عمله لتنظيم الانفعالات على نحو فعَّال عندما يشعر بالاستياء، ويتكون من (٨) عبارات.
٩. **نقص الوضوح الانفعالي: Lack of Emotional Clarity**: ويقيس مدي معرفة الأفراد للانفعالات التي يمرون بها بوضوح، ويتكون من (٥) عبارات.

عينة الدراسة:

قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤١٠) طالب وطالبة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٩–٢٣) سنة، وبمتوسط عمري (٢١,٢٣٤١) سنة وانحراف معياري قدره (١,٣٨٩٣).

خطوات إعداد مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر):

١. **ترجمة مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر)**: قام الباحثين بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وبعد ذلك، تم عرض ترجمته على أحد الأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية لمراجعة الترجمة، ومن ثُم ترجمة النسخة العربية إلى اللغة الإنجليزية مرة ثانية، وفي هذه الخطوة تم التأكد من دقة الترجمة.
٢. **تحكيم مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر)، والتأكد من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات)**: وهنا تم عرَض مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر) على مجموعة من الخبراء والاختصاصيين في علم النفس، بواقع (ن=٥)، وطُلب منهم تحديد مدى قدرة كل فقرة على قياس ما ذُكرتْ لأجله، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، هذا فضلًا عن تعديل الفقرات التي تحتاج لذلك، أو حذف الفقرات غير المناسبة، وأسفر التحكيم عن الإبقاء على بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر

الذي حصل على نسبة اتفاق المحكَّمين. وتم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل العبارة للمقياس الذي تنتمي إليه، باستخدام معادلة **(معادلة لاوشى)**[٢]**(Lawshe, 1975)**، كما قام الباحثين بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على الجدول التالي تبين أن فقرات مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر) تمتع بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠,٦ إلى ١ حسب معامل لا وشي وبين ٨٠% إلى ١٠٠%، حسب معامل الاتفاق. ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٣٦) عبارة. وبذلك تتوافر دلالة الصدق الظاهري وصدق المحتوى لمقياس (صعوبات تنظيم المشاعر). ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

أبعاد مقياس صعوبات تنظيم المشاعر والفقرات التي تنتمي لكل بُعد

مقياس صعوبات تنظيم المشاعر	عدد البنود	أرقام البنود
البُعد الأول: (عدم قبول الاستجابات الانفعالية)	٦	١١-١٢-٢١-٢٣-٢٥-٢٩
البُعد الثاني: (صعوبات تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف)	٥	١٣-١٨-٢٠-٢٦-٣٣
البُعد الثالث: (صعوبات التحكم في الاندفاعات)	٦	٣-١٤-١٩-٢٤-٢٧-٣٢
البُعد الرابع: (نقص الوعي بالمشاعر والانفعالات)	٦	٢-٦-٨-١٠-١٧-٣٤
البُعد الخامس: (محدودية أو ضعف الخطط الإيجابية لتنظيم الانفعال)	٨	١٥-١٦-٢٢-٢٨-٣٠-٣١-٣٥-٣٦
البُعد السادس: (ضعف الوضوح التعبيري عن الانفعال)	٥	١-٤-٥-٧-٩

(2) $CVR_{Relaxed} = \left(\frac{n_e - N/2}{N/2}\right)$

حيث إن:

- **CVR relaxed = نسبة صدق المحتوى للفقرة.**
- **Ne = عدد المحكَّمين أو الخبراء الذين اتفقوا على أن الفقرة ضرورية ومهمة.**
- **N= العدد الكلى للمحكمين أو الخبراء** (Karaiskos, et. al, 2009, 476; Raja Prasad & Reghunath, 2011, 3)

(ISSN: 2536 - 9555)

٣. **صدق مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر):** قد عَدّ الباحثين خطوة عرض فقرات مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر) بعد ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية على عدد من المختصين **للحكم** على صلاحية الفقرات من حيثُ الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لقياس ما وُضعت لقياسه بمنزلة الصدق الظاهري للمقياس. حيثُ يكون الاختبار صادقًا عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها

إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على الموافقة الرسمية لتسهيل عمل الباحثين من أجل الوصول للبيانات الخاصة بعينة الدراسة، من طلاب الجامعة في العام الدراسي ٢٠٢٤، وتطبيق أداة الدراسة، والحصول على استجابات الطلاب، مع البيانات الديموغرافية المتعلقة بالجنس، ومن ثُم تفريغ الاستجابات وإدراجها في ذاكرة الحاسوب، وبعدها تم إجراء التحليل للبيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS v.26)، وبرنامج (AMOS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل مفهوم صعوبة تنظيم المشاعر لدي أفراد عينة الدراسة هو نموذج سداسي العوامل من الدرجة الأولي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثين بإجراء الصدق العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس صعوبات تنظيم المشاعر أولًا، وذلك بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام التحليل العاملي، وقد أشار قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساسًا سليمًا لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكد الباحثين من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة (Determinant)، التي جاءت قيمتها أعلى من الصفر، حيثُ بلغت (٨,٦١١)، حيثُ تبّين أن المصفوفة لا تعاني من معاملات ارتباطية مرتفعة ؛ وبهذه النتائج يواصل الباحثين تحليل النتائج. ومن ناحية أخري، تم استخدام معامل كايزر– ماير– اولكين (KMO) لفحص ملائمة المعاينة "اختبار حجم كفاية العينة" ووصلت قيمته إلى (٠,٩٣١). ووفقاً لمحك كايزر تُصنف قيمة المقياس التي تتراوح من (٠,٥

إلى ٠,٧) بالمتوسطة، والقيمة من (٠,٧ إلى ٠,٨) بالجيدة، والقيمة التي تتراوح بين (٠,٨ إلى ٠,٩) بالجيدة جدًا. والقيمة التي تزيد على (٠,٩) تُصنف بأنها ممتازة (إبراهيم، ٢٠١٨). وبحسب محك كايزر نستنتج أن حجم العينة ممتاز جدًا حيثُ بلغت (٠,٩٦٤)، وكافٍ لإجراء التحليل العاملي. وكما بلغ محك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≤ ٠,٣ (أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠). وتُشير هذه القيمة إلى كفاية حجم العينة للتحليل وهي بذلك أقرب إلى الحد المثالي الذي يقترب من (,٩) وأبعد من الحد الأدنى الذي يصل إلى (,٥) مما يُعطي دلالة على أن الارتباطات عمومًا في المستوى المطلوب (حسن، ٢٠١٦، ٤٧٢). كما تم التأكد من تجانس العينة واختبار فرضية عدم تماثل مصفوفة الارتباط الأصلية، وذلك من خلال اختبار بارتليت Bartlett's Test[٣]، وقد بلغ مستوى دلالة اختبار بارتيلت لقياس التجانس لاختبار فرضية عدم التطابق أو تماثل مصفوفة الارتباط الأصلية (٠,٠٠١)، وبلغت قيمة (كا^{٢}) (١٤٦٥٤,٥٨٥). عند درجة حرية (٦٣٠)، وبالتالي مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة، وبهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملي (تيغزة، ٢٠١٢، ٨٣). وبذلك أشارت إلى أن المصفوفة غير متماثلة، وأن هناك علاقة بين المتغيرات قابلة للدراسة والتحليل العاملي (شراز، ٢٠١٥). ويوضح جدول (٢) التالي تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير وقيم الشيوع.

[٣] فالهدف من هذا الاختبار هو تحديد ما إذا كانت مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة أم لا. ويوضح "ماكدونالد" (McDonald, 1989)، أهمية التأكد من أن مصفوفة الارتباطات بأنها ليست مصفوفة وحدة، حيثُ لو حدث وكانت المصفوفة متطابقة لكانت كل معاملات الارتباط بين المتغيرات تساوى صفرًا، إلا أن قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية المرتبطة به هُنا تُشير إلى أن المصفوفة ليست متماثلة، وإلى أن هناك علاقة بين المتغيرات وبالتالي فإن البيانات مناسبة لمتابعة إجراء التحليل العاملي (أمين، ٢٠٠٨، ١٨٧– ١٨٨).

(ISSN: 2536 - 9555)

جدول (٢)

مصفوفة تشبعات فقرات الاستبانة لأبعاد مقياس صعوبات تنظيم المشاعر

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	قيم الشيوع
N11	٠,٨٦٠						٠,٨٣٨
N12	٠,٨٥٢						٠,٨١٧
N21	٠,٨٣٠						٠,٨١٧
N23	٠,٨١٣						٠,٧٦٧
N25	٠,٨٠٤						٠,٧٦٩
N29	٠,٧٧٣						٠,٧٠٦
N13		٠,٨٠٢					٠,٧٩٥
N18		٠,٦٩٠					٠,٦٨٩
N20		٠,٦٣٠					٠,٦٥٦
N26		٠,٦٢٦					٠,٦٧١
N33		٠,٦٠٤					٠,٦٥٩
N1			٠,٨٦٣				٠,٨٢٩
N4			٠,٨٦٢				٠,٨٣٨
N5			٠,٨٤٧				٠,٨٥٠
N7			٠,٨١٥				٠,٨٣٩
N9			٠,٧٤٩				٠,٧٤٤
N15				٠,٧٢٦			٠,٦٨٣
N16				٠,٧٢٣			٠,٦٤٤
N22				٠,٧٠٢			٠,٧٠٦
N28				٠,٦٤٤			٠,٧٠٠
N30				٠,٦٤١			٠,٦١٢
N31				٠,٦١٨			٠,٧٠٥
N35				٠,٥٦٩			٠,٦٢٥
N36				٠,٥٥٣			٠,٥٧٤
N3					٠,٨٤٦		٠,٧٩٧
N14					٠,٧٧٤		٠,٧٥٧
N19					٠,٧٢٧		٠,٧٥١

N24						٠,٦٣٨	٠,٦٣١
N27						٠,٦٠٥	٠,٧٩٦
N32						٠,٦٠٢	٠,٧٩٤
N2							٠,٨٢٦	٠,٨٢٥
N6							٠,٧٩٩	٠,٧٩٩
N8							٠,٧٦٦	٠,٧٣٦
N10							٠,٧٣٧	٠,٧٨٨
N17							٠,٥٤٦	٠,٥٠٦
N34							٠,٥٤٦	٠,٧٣٥
الجذر الكامن	١٤,٢٧٨	٥,٦٩٧	٢,٢٢٣	١,٦٣١	١,٣٨٦	١,٢٣٢	
التباين الارتباطي الذي يفسره كل عامل	١٤,٠١٧	١٢,٧٩٥	١٢,٤٤٤	١١,٨٩٢	١١,٧٨٦	١٠,٥٢٨	
نسبة التباين التراكمية	١٤,٠١٧	٢٦,٨١٢	٣٩,٢٥٧	٥١,١٤٩	٦٢,٩٣٥	٧٣,٤٦٣	

تُشير النتائج النهائية لهذا التحليل إلى عدم حذف الباحثين أي فقرة من فقرات أبعاد مقياس صعوبات تنظيم المشاعر الخاضعة للتحليل العاملي الاستكشافي، وذلك لثبات جودتها من حيثُ قيم التشبعات المرتفعة التي تجاوزت (٠,٥)، كما أن توزيع الفقرات كان مثاليًا، حيث انضمت كل فقرة مع عاملها الأصلي كما نصت في المقياس الأصلي. وتدل هذه النتيجة إلى مطابقة ترجمة الأداة للنص في المقياس، فضلًا على أن كل فقرة من الفقرات بناءًا على استجابات عينة الدراسة انضمت إلى عاملها حسب طبقًا لما نص عليه المقياس الأصلي.

من خلال نتائج الجدول السابق، توضح قيم الشيوع حجم التباين الذي يساهم به العامل في تفسير متغير معين، وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيم الشيوع تراوحت بين (٠,٨٥٠-٠,٥٠٦)، ومعنى ذلك أن أعلى فقرة مستخرجة من التحليل استطاعت أن تفسر معًا ما مقداره (٨٥%) من تباين المتغير، وأن أدنى قيمة للشيوع لم تستطع إلا أن تفسر ما مقداره (٥٠,٦%) من تباين ذلك المتغير.

وقد اعتمد الباحثين في استخراج العوامل وأبعاد مقياس **صعوبات تنظيم المشاعر** على نتائج الجذر الكامن (Eigen values)، الذي يعبّر عن جزئية التباين التي يتم

(ISSN: 2536 - 9555)

تفسيرها، ويتم اعتماد العامل عندما يفوق الجذر الكامن الواحد الصحيح. ويتضح أن عدد الجذور الكامنة التي زادت على الواحد صحيح هي (ستة عوامل، أو ستة أبعاد)، تمثل أبعاد مقياس **صعوبات تنظيم المشاعر**. كانت قيم الجذور الكامنة لها أكبر من (١) وأن نسبة التباين المفسر للأبعاد الستة معًا تفسر ما مجموعه (٧٣,٤٦٣%) من تباين الأداء على المقياس أو التباين الكلى، وقد أفرز التحليل جذورًا كامنة حيث كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (١٤,٢٧٨) بنسبة تفسير بلغت (١٤,٠١٧)، وقد تشبع على هذا العامل (٦) عبارات تشبعًا دالًا إحصائيًا، تمثلت في الفقرات رقم (١١-١٢-٢١-٢٣-٢٥-٢٩)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبُعد (**عدم قبول الاستجابات الانفعالية**)، وتراوحت قيمة تشبعاتها ما بين (٠,٧٧٣-٠,٨٦٠). كما تبين أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (٥,٦٩٧)، بنسبة تفسير بلغت (١٢,٧٩٥)، وقد تشبع على هذا العامل (٥) عبارات تشبعًا دالًا إحصائيًا، تمثلت في العبارات رقم (١٣-١٨-٢٠-٢٦-٣٣)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبُعد (**صعوبات تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف**)، وتراوحت قيمة تشبعاتها ما بين (٠,٦٠٤-٠,٨٠٢). كما تبين أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (٢,٢٢٣)، بنسبة تفسير بلغت (١٢,٤٤٤)، وقد تشبع على هذا العامل (٥) عبارات تشبعًا دالًا إحصائيًا، تمثلت في العبارات رقم (١-٤-٥-٧-٩)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبُعد (ضعف الوضوح التعبيري عن الانفعال)، وتراوحت قيمة تشبعاتها ما بين (٠,٧٤٩-٠,٨٦٣). كما تبين أن قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع (١,٦٣١)، بنسبة تفسير بلغت (١١,٨٩٢)، وقد تشبع على هذا العامل (٨) عبارات تشبعًا دالًا إحصائيًا، تمثلت في العبارات رقم (١٥-١٦-٢٢-٢٨-٣٠-٣١-٣٥-٣٦)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبُعد (محدودية أو ضعف الخطط الإيجابية لتنظيم الانفعال)، وتراوحت قيمة تشبعاتها ما بين (٠,٥٥٣-٠,٧٢٦). كما تبين أن قيمة الجذر الكامن للعامل الخامس (١,٣٨٦)، بنسبة تفسير بلغت (١١,٧٨٦)، وقد تشبع على هذا العامل (٦) عبارات تشبعًا دالًا إحصائيًا، تمثلت في العبارات رقم (٣-١٤-١٩-٢٤-٢٧-٣٢)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبُعد (صعوبات التحكم في الاندفاعات)، وتراوحت قيمة تشبعاتها ما بين (٠,٦٠٢-٠,٨٤٦). كما تبين أن قيمة الجذر الكامن للعامل الخامس (١,٢٣٢)، بنسبة تفسير بلغت (١٠,٥٢٨)، وقد تشبع على هذا العامل (٦)

عبارات تشبعًا دالًا إحصائيًا، تمثلت في العبارات رقم (٢-٦-٨-١٠-١٧-٣٤)، وجميع هذه العبارات تنتمي لبُعد (نقص الوعي بالمشاعر والانفعالات)، وتراوحت قيمة تشبعاتها ما بين (٠,٥٤٦-٠,٨٢٦).

- **المؤشر البياني للجذر الكامن للتعرف على عدد العوامل:** أن استخراج هذا المؤشر يُمكننا من اتخاذ قرار حول عدد العوامل المُفسرة للمقياس بناءً على النقطة التي (يتغير فيها ميل) عن طريق منحني يتعامد تقريبًا مع المحور (السيني) إلى منحني أفقي تقريبًا، وهذا يحدث عند العوامل الستة الأولي. **كما يوضحه الشكل (١) التالي:**

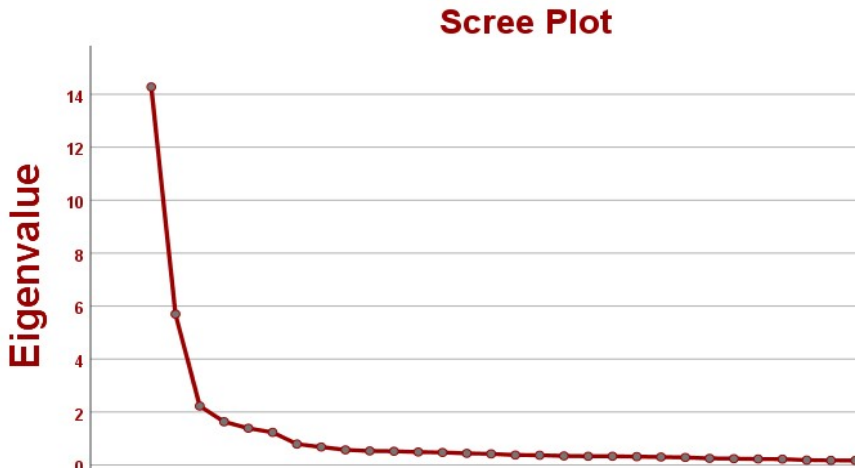

شكل (١)

المنحني البياني للجذور الكامنة لمقياس صعوبات تنظيم المشاعر

من الشكل السابق؛ والذي يوضح الرسم البياني لتراكم الجذور التخيلية المقابلة للعوامل المختلفة ويبين هذا الشكل الجذور التخيلية لكل عامل تمَّ استخلاصه، ويوضح حقيقة أن كمية التباين التي يعزى إليها التغير (الجذور التخيلية) في كل من هذه العوامل الستة تتلاشى بحدة مع استخلاص العوامل المتعاقبة، ومن الشكل السابق يتضح كذلك أن التراكم يبدأ في الظهور بين العامل الأول والسادس، مما يدل على وجود ستة عوامل تقف وراء استجابات المستجيبين لفقرات المقياس. ومما سبق ذكره، يمكن القول بأن مقياس صعوبات تنظيم المشاعر تُقيس سمة سُداسية البُعد (العوامل).

(ISSN: 2536 - 9555)

جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة للنماذج العاملية التوكيدية لمقياس صعوبات تنظيم المشاعر، لدى أفراد عينة الدراسة

المؤشر		عدم قبول الاستجابات الانفعالية	صعوبات تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف	ضعف الوضوح التعبيري عن الانفعال	محدودية أو ضعف الخطط الإيجابية لتنظيم الانفعال	صعوبات التحكم في الاندفاعات	نقص الوعي بالمشاعر والانفعالات	القيمة المثالية التي تشير إلى أفضل مطابقة
X2	اختبار كا^2 مستوى الدلالة	٢٨,٤٨٥ ٠,٠٠١	٦,٢٧٢ ٠,١٨٠	٢,٩٣١ ٠,٤٠٢	٣٢,٨٣٧ ٠,٠١٢	٣٠,٦٥ ٧ ٠,٠٠٠	١١,٤٨ ٧ ٠,١١٩	أن تكون كا^{2}غير دالة
Df	درجات الحرية	٧	٤	٣	١٧	١٦	٧	٢
X2/Df	نسبة كا^2	٤,٠٦٩	١,٥٦٨	٠,٩٧٧	١,٩٣٢	١,١٠٩	١,٦٤١	١-٥
RMSEA	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٦٧	٠,٠٣٧	٠,٠٠٠	٠,٠٤٨	٠,٠٤١	٠,٠٤٠	أقل من ٠.٠٨
ECVI	مؤشر الصدق التقاطعي المتوقع	النموذج الحالي= ٠,١٣٨ النموذج المشبع= ٠,١٠٣ النموذج المستقل= ٥,٥٤٦	النموذج الحالي= ٠,٠٦٩ النموذج المشبع= ٠,٠٧٣ النموذج المستقل = ٢,٨٧٥	النموذج الحالي= ٠,٠٦٦ النموذج المشبع= ٠,٠٧٣ النموذج المستقل = ٤,٤٧٨	النموذج الحالي= ٠,١٧٣ النموذج المشبع= ٠,١٧٦ النموذج المستقل= ٤,٢٣٤	النموذج الحالي= ٠,١٠٣ النموذج المشبع= ٠,٢٠٧ النموذج المستقل = ٨,٩٣٧	النموذج الحالي= ٠,٠٩٧ النموذج المشبع= ٠,١٠٣ النموذج المستقل = ٤,١٥٥	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل أو الصفري.
AIC	معيار معلومات أكيك	النموذج الحالي= ٤٢,٠٠٠ النموذج المشبع= ٥٦,٤٨٥ النموذج المستقل= ٢٢٦٨,٣١	النموذج الحالي= ٢٨,٢٧٢ النموذج المشبع= ٣٠,٠٠٠ النموذج	النموذج الحالي= ٢٦,٩٣١ النموذج المشبع= ٣٠,٠٠٠ النموذج	النموذج الحالي= ٧٠,٨٣٧ النموذج المشبع= ٧٢,٠٠٠ النموذج المستقل= ١٧٣١,٧٤	النموذج الحالي= ٤٢,٠٠٠ النموذج المشبع= ٨٤,٦٥٧ النموذج	النموذج الحالي= ٣٩,٤٨٧ النموذج المشبع= ٤٢,٠٠٠ النموذج	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج

		المستقل = ١١٧٥, ٩٨٥	٤	المستقل = ١٩٤١, ٩٩١	٤	المستقل = ٣٦٥٥, ٢٧٦	المستقل = ١٦٩٩, ٤٦٦	المستقل أو الصفري.
TLI أو NNFI	مؤشر المطابقة غير المعياري أو مؤشر تاكر – لويس Tucker-Lewis Index	٠,٩٧٩	٠,٩٩٥	١,٠٠٠	٠,٩٨٥	٠,٩٦٦	٠,٩٩٤	١
CFI	مؤشر حسن المطابقة المقارن	٠,٩٩٠	٠,٩٩٨	١,٠٠٠	٠,٩٩١	٠,٩٨٧	٠,٩٩٧	١
IFI	مؤشر المطابقة التزايدى	٠,٩٩٠	٠,٩٩٨	١,٠٠٠	٠,٩٩١	٠,٩٨٧	٠,٩٩٧	١
RFI	مؤشر المطابقة النسبي	٠,٩٧٣	٠,٩٧٣	٠,٩٩٥	٠,٩٦٨	٠,٩٦٢	٠,٩٨٥	١
P-Value forClose Fit	الدلالة الإحصائية للمطابقة القريبة	٠,٣٤٤	٠,٥٨٠	٠,٧٤٣	٠,٥٢٦	٠,٥٠٠	٠,٦١٤	يجب أن تكون قيمته أكبر من ٠.٥٠

وقد أشارت النتائج في الجدول السابق إلى صدق هذا النموذج حيثُ حقق مؤشرات حُسن مطابقة جيدة في كِلا الأبعاد وذلك على النحو التالي:

١. **بالنسبة لبُعد (عدم قبول الاستجابات الانفعالية):** أظهرت مؤشرات الجودة بدءًا بقيمة مربع كاي التي وصلت (**٢٨,٤٨٥**)، وجاءت قيمة درجة الحرية (٧) وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية دالة، حيثُ بلغ مستوي الدلالة (**٠,٠٠١**)، ويذكر خبراء الإحصاء أن قيمة مربع كاي حساسة جدًا لحجم العينة. وفي هذه الحالة يعول الخبراء على قيمة مربع كاي المعياري التي بلغت (**٤,٠٦٩**)، وبما أن النتيجة لم تتجاوز الخمسة الصحيح؛ فهي نتيجة تؤكد على قبول النموذج الفعلي للنموذج المقدر (حسن، ٢٠١٦، ٣٦٣-٣٧١). أما بالنسبة لنتيجة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقدير (RMSEA) جاءت قيمته (٠,٠٦٧)، وأشارت هذه النتيجة إلى تطابق وجودة توفيق

(ISSN: 2536 - 9555)

نموذج البناء المقدر لبيانات عينة الدراسة. ويري Rigdon (1996) (1996)، أن هذا المؤشر أكثر مناسبة لنماذج التحليل العاملي التوكيدي (في: عامر، ٢٠٠٤، ١١٢). كما بلغ مؤشر الصدق التقاطعى المتوقع (ECVI) للنموذج الحالي (٠,١٣٨)، وهو أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٠,١٠٣) والنموذج المستقل والتي بلغت (٥,٥٤٦)، ومؤشر معلومات أكيك (AIC) للنموذج الحالي بلغت (٤٢,٠٠٠) أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٥٦,٤٨٥)، والنموذج المستقل والتي بلغت (٢٢٦٨,٣١٤)، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. فبلغت مؤشر المطابقة المعياري (NFI)، ومؤشر المطابقة غير المعياري أو مؤشر تاكر– لويس Tucker– Lewis Index (NNFI Or TLI)، ومؤشر الافتقار للمطابقة المعياري (PNFI)، ومؤشر حسن المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر المطابقة التزايدي (IFI)، ومؤشر المطابقة النسبي (RFI)، بلغت على التوالي (٠,٩٧٩–٠,٩٩٠–٠,٩٩٠–٠,٩٧٣)، على الترتيب، وجميعها قيم مرتفعة وقريبة من الواحد، مما يدل على تشبع كافة الفقرات على هذا البُعد، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للمطابقة القريبة (P-Value for Close Fit) (٠,٣٤٤)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥٠)، وبالتالي فهي قيمة مثالية تُشير إلي أفضل مطابقة، وتؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابقة.

٢. **بالنسبة لبُعد (صعوبات تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف)**: أظهرت مؤشرات الجودة بدءًا بقيمة مربع كاي التي وصلت (٦,٢٧٢)، وجاءت قيمة درجة الحرية (٤) وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية غير دالة، حيثُ بلغ مستوي الدلالة (٠,١٨٠)، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري (١,٥٦٨)، وبما أن النتيجة لم تتجاوز الخمسة الصحيح؛ فهي نتيجة تؤكد على قبول النموذج الفعلي للنموذج المقدر. أما بالنسبة لنتيجة مؤشر (RMSEA) جاءت قيمته (٠,٠٣٧)، وأشارت هذه النتيجة إلى تطابق وجودة توفيق نموذج البناء المقدر لبيانات عينة الدراسة. كما بلغ مؤشر (ECVI) للنموذج الحالي (٠,٠٦٩)، وهو أقل من نظيره للنموذج المشبع والذي بلغت (٠,٠٧٣) والنموذج المستقل والذي بلغت (٢,٨٧٥)، ومؤشر (AIC) للنموذج الحالي بلغت (٢٨,٢٧٢) أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٣٠,٠٠٠)، والنموذج المستقل والتي بلغت (١١٧٥,٩٨٥)، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة

المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. فبلغ مؤشر (NFI)، ومؤشر Tucker-Lewis Index (NNFI Or TLI)، ومؤشر (PNFI)، ومؤشر (CFI)، ومؤشر (IFI)، ومؤشر (RFI)، على التوالي (٠,٩٩٥-٠,٩٩٨-٠,٩٩٨-٠,٩٧٣)، على الترتيب، وجميعها قيم مرتفعة وقريبة من الواحد، مما يدل على تشبع كافة الفقرات على هذا البُعد، كما بلغت قيمة (P-Value for Close Fit) (٠,٥٨٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥٠)، وبالتالي فهي قيمة مثالية تُشير إلى أفضل مطابقة، وتؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابقة.

٣. **بالنسبة لبُعد (ضعف الوضوح التعبيري عن الانفعال):** أظهرت مؤشرات الجودة بدءًا بقيمة مربع كاي التي وصلت (٢,٩٣١)، وجاءت قيمة درجة الحرية (٣) وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية غير دالة، حيثُ بلغ مستوي الدلالة (٠,٤٠٢)، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري (٠,٩٧٧)، وبما أن النتيجة لم تتجاوز الخمسة الصحيح؛ فهي نتيجة تؤكد على قبول النموذج الفعلي للنموذج المقدر. أما بالنسبة لنتيجة مؤشر (RMSEA) جاءت قيمته (٠,٠٠٠)، وأشارت هذه النتيجة إلى تطابق وجودة توفيق نموذج البناء المقدر لبيانات عينة الدراسة. كما بلغ مؤشر (ECVI) للنموذج الحالي (٠,٠٦٦)، وهو أقل من نظيره للنموذج المشبع والذي بلغت (٠,٠٧٣) والنموذج المستقل والذي بلغت (٤,٤٧٨)، ومؤشر (AIC) للنموذج الحالي بلغت (٢٦,٩٣١) أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٣٠,٠٠٠)، والنموذج المستقل والتي بلغت (١٩٤١,٩٩١)، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. فبلغ مؤشر (NFI)، ومؤشر Tucker-Lewis Index (NNFI Or TLI)، ومؤشر (PNFI)، ومؤشر (CFI)، ومؤشر (IFI)، ومؤشر (RFI)، على التوالي (١,٠٠٠-١,٠٠٠-١,٠٠٠-٠,٩٩٥)، على الترتيب، وجميعها قيم مرتفعة وقريبة من الواحد، مما يدل على تشبع كافة الفقرات على هذا البُعد، كما بلغت قيمة (P-Value for Close Fit) (٠,٧٤٣)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥٠)، وبالتالي فهي قيمة مثالية تُشير إلى أفضل مطابقة، وتؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابقة.

(ISSN: 2536 - 9555)

٤. **بالنسبة لبُعد (محدودية أو ضعف الخطط الإيجابية لتنظيم الانفعال):** أظهرت مؤشرات الجودة بدءًا بقيمة مربع كاي التي وصلت (٣٢,٨٣٧)، وجاءت قيمة درجة الحرية (١٧) وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية غير دالة، حيثُ بلغ مستوي الدلالة (٠,٠١٢)، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري (١,٩٣٢)، وبما أن النتيجة لم تتجاوز الخمسة الصحيح؛ فهي نتيجة تؤكد على قبول النموذج الفعلي للنموذج المقدر. أما بالنسبة لنتيجة مؤشر (RMSEA) جاءت قيمته (٠,٠٤٨)، وأشارت هذه النتيجة إلى تطابق وجودة توفيق نموذج البناء المقدر لبيانات عينة الدراسة. كما بلغ مؤشر (ECVI) للنموذج الحالي (٠,١٧٣)، وهو أقل من نظيره للنموذج المشبع والذي بلغت (٠,١٧٦) والنموذج المستقل والذي بلغت (٤,٢٣٤)، ومؤشر (AIC) للنموذج الحالي بلغت (٧٠,٨٣٧) أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٧٢,٠٠٠)، والنموذج المستقل والتي بلغت (١٧٣١,٧٤٤)، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. فبلغ مؤشر (NFI)، ومؤشر Tucker-Lewis Index (NNFI Or TLI)، ومؤشر (PNFI)، ومؤشر (CFI)، ومؤشر (IFI)، ومؤشر (RFI)، على التوالي (٠,٩٨٥–٠,٩٩١–٠,٩٩١–٠,٩٦٨)، على الترتيب، وجميعها قيم مرتفعة وقريبة من الواحد، مما يدل على تشبع كافة الفقرات على هذا البُعد، كما بلغت قيمة (P-Value for Close Fit) (٠,٥٢٦)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥٠)، وبالتالي فهي قيمة مثالية تُشير إلى أفضل مطابقة، وتؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابقة.

٥. **بالنسبة لبُعد (صعوبات التحكم في الاندفاعات):** أظهرت مؤشرات الجودة بدءًا بقيمة مربع كاي التي وصلت (٣٠,٦٥٧)، وجاءت قيمة درجة الحرية (١٦) وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية دالة، حيثُ بلغ مستوي الدلالة (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري (١,١٠٩)، وبما أن النتيجة لم تتجاوز الخمسة الصحيح؛ فهي نتيجة تؤكد على قبول النموذج الفعلي للنموذج المقدر. أما بالنسبة لنتيجة مؤشر (RMSEA) جاءت قيمته (٠,٠٤١)، وأشارت هذه النتيجة إلى تطابق وجودة توفيق نموذج البناء المقدر لبيانات عينة الدراسة. كما بلغ مؤشر (ECVI) للنموذج الحالي (٠,١٠٣)، وهو أقل من نظيره للنموذج المشبع والذي بلغت (٠,٢٠٧) والنموذج المستقل والذي بلغت (٨,٩٣٧)، ومؤشر (AIC) للنموذج الحالي بلغت (٤٢,٠٠٠) أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٨٤,٦٥٧)، والنموذج المستقل والتي بلغت

(٣٦٥٥,٢٧٦)، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. فبلغ مؤشر (NFI)، ومؤشر Tucker–Lewis Index (NNFI Or TLI)، ومؤشر (PNFI)، ومؤشر (CFI)، ومؤشر (IFI)، ومؤشر (RFI)، على التوالي (٠,٩٦٦–٠,٩٨٧–٠,٩٨٧–٠,٩٦٢)، على الترتيب، وجميعها قيم مرتفعة وقريبة من الواحد، مما يدل على تشبع كافة الفقرات على هذا البُعد، كما بلغت قيمة (P-Value for Close Fit) (٠,٥٠٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥٠)، وبالتالي فهي قيمة مثالية تُشير إلى أفضل مطابقة، وتؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابقة.

٦. **بالنسبة لبُعد (نقص الوعي بالمشاعر والانفعالات):** أظهرت مؤشرات الجودة بدءًا بقيمة مربع كاي التي وصلت (١١,٤٨٧)، وجاءت قيمة درجة الحرية (٧) وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية غير دالة، حيثُ بلغ مستوي الدلالة (٠,١١٩)، وبلغت قيمة مربع كاي المعياري (١,٦٤١)، وبما أن النتيجة لم تتجاوز الخمسة الصحيح؛ فهي نتيجة تؤكد على قبول النموذج الفعلي للنموذج المقدر. أما بالنسبة لنتيجة مؤشر (RMSEA) جاءت قيمته (٠,٠٤٠)، وأشارت هذه النتيجة إلى تطابق وجودة توفيق نموذج البناء المقدر لبيانات عينة الدراسة. كما بلغ مؤشر (ECVI) للنموذج الحالي (٠,٠٩٧)، وهو أقل من نظيره للنموذج المشبع والذي بلغت (٠,١٠٣) والنموذج المستقل والذي بلغت (٤,١٥٥)، ومؤشر (AIC) للنموذج الحالي بلغت (٣٩,٤٨٧) أقل من نظيره للنموذج المشبع والتي بلغت (٤٢,٠٠٠)، والنموذج المستقل والتي بلغت (١٦٩٩,٤٦٦)، كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. فبلغ مؤشر (NFI)، ومؤشر Tucker-Lewis Index (NNFI Or TLI)، ومؤشر (PNFI)، ومؤشر (CFI)، ومؤشر (IFI)، ومؤشر (RFI)، على التوالي (٠,٩٩٤–٠,٩٩٧–٠,٩٨٥–٠,٩٩٧)، على الترتيب، وجميعها قيم مرتفعة وقريبة من الواحد، مما يدل على تشبع كافة الفقرات على هذا البُعد، كما بلغت قيمة (P-Value for Close Fit) (٠,٦١٤)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥٠)، وبالتالي فهي قيمة مثالية تُشير إلى أفضل مطابقة، وتؤكد هذه النتيجة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي السابقة.

(ISSN: 2536 - 9555)

جدول (٤)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي وتشبعات الفقرات على الأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات تنظيم المشاعر التي تنتمي إليها وقيمة "ت" والخطأ المعياري لدى أفراد عينة الدراسة

المؤشر	الفقرات	التشبع بالعامل الكامن (الوزن الانحداري المعياري)	الوزن الانحداري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
عدم قبول الاستجابات الانفعالية	N11	٠,٩٢٧	٠,٧٨٠	٠,٠٣٢	٢٤,٤٢٨*
	N12	٠,٨٤٧	٠,٧٧٥	٠,٠٣٧	٢٠,٩٥٥*
	N21	٠,٩٠٧	٠,٧٩٧	٠,٠٣٤	٢٣,٥١٦*
	N23	٠,٨٠٧	٠,٧٠٤	٠,٠٣٦	١٩,٤٥١*
	N25	٠,٨٣٥	٠,٧٦٣	٠,٠٣٧	٢٠,٥٣١*
	N29	٠,٧٦٤	٠,٦٨٠	٠,٠٣٨	١٧,٩٢٨*
صعوبات تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف	N13	٠,٨١٩	٠,٨٤٨	٠,٠٤٤	١٩,٢٧١*
	N18	٠,٧٠٧	٠,٧٨٩	٠,٠٥١	١٥,٤٩٤*
	N20	٠,٨٤٩	٠,٨٩٧	٠,٠٤٤	٢٠,٤٠٨*
	N26	٠,٧٩٧	٠,٨٣٤	٠,٠٤٥	١٨,٥٨١*
	N33	٠,٧٦٦	٠,٨٣٠	٠,٠٤٧	١٧,٥٤٦*
ضعف الوضوح التعبيري عن الانفعال	N1	٠,٨٨٣	٠,٨٤٦	٠,٠٣٨	٢٢,٢٦٨*
	N4	٠,٩٠٤	٠,٨٥٣	٠,٠٣٧	٢٣,٢٤٠*
	N5	٠,٨٨٩	٠,٨٠٨	٠,٠٣٦	٢٢,٥١٦*
	N7	٠,٨٧٢	٠,٨٣٢	٠,٠٣٨	٢١,٧٨٦*
	N9	٠,٨٠٣	٠,٧٠٥	٠,٠٣٧	١٩,١٠١*
محدودية أو ضعف الخطط الإيجابية لتنظيم الانفعال	N15	٠,٦٩٠	٠,٦٩٨	٠,٠٤٦	١٥,٢٣٣*
	N16	٠,٦٣٠	٠,٨١٠	٠,٠٦٠	١٣,٤٩٨*
	N22	٠,٨٣٠	٠,٩٤٧	٠,٠٤٨	١٩,٩٣٢*
	N28	٠,٧١٧	٠,٩٥٠	٠,٠٥٩	١٦,٠٥٥*
	N30	٠,٧٣٣	٠,٨٣١	٠,٠٥٠	١٦,٦١٨*
	N31	٠,٨١١	٠,٩٣٢	٠,٠٤٩	١٩,٢٠٠*
	N35	٠,٧٣١	٠,٨٠٩	٠,٠٤٩	١٦,٥٦٤*
	N36	٠,٦٨٢	٠,٧٠٤	٠,٠٤٧	١٥,٠٧٠*
صعوبات التحكم في الاندفاعات	N3	٠,٥٦٤	٠,٧٩٥	٠,٠٦٤	١٢,٤٤٨*
	N14	٠,٦١٨	٠,٧٨٩	٠,٠٥٧	١٣,٨٨٥
	N19	٠,٦٩٦	٠,٩٢٥	٠,٠٥٧	١٦,١٦٧*

	N24	٠,٧٠٥	٠,٨١٦	٠,٠٥٠	١٦,٤٤٨*
	N27	١,٠٠١	١,٢٤٧	٠,٠٤٤	٢٨,٦٢٨*
	N32	٠,٩٩٨	١,٢٤٠	٠,٠٤٤	٢٨,٤٦٨*
نقص الوعي بالمشاعر والانفعالات	N2	٠,٨٨٧	٠,٨٧٩	٠,٠٣٩	٢٢,٥٠٤*
	N6	٠,٩٠١	٠,٩٦٧	٠,٠٤٢	٢٢,٨٢٢*
	N8	٠,٨٣١	٠,٨٦٦	٠,٠٤٣	١٩,٩٢٦*
	N10	٠,٨٤٤	٠,٨٧٣	٠,٠٤٢	٢٠,٧٩٩*
	N17	٠,٥٣١	٠,٥٣٤	٠,٠٤٧	١١,٢٦٣*
	N34	٠,٧٣٥	٠,٧٢٩	٠,٠٤٣	١٦,٩٦٤*

*** دال عند ٠,٠٥**

يستطيع الباحثين الحكم على أن النموذج المقترح يتمتع بجودة عالية وفقاً لما أوصى به الخبراء. وتشير قيم التشبعات المقننة، والخطأ المعياري، والدلالة الإحصائية، والنسبة التائية أو القيمة الحرجة، ومربع الارتباطات المتعددة إلى أن عدد الفقرات الإجمالية لعوامل (صعوبات تنظيم المشاعر) بعد التحليل ٣٦ فقرة، حيثُ تشبعت كل فقرة على عاملها الأصلي، كما جاء في المقياس الأصلي. كما أن قيمة التشبعات المقننة بين الفقرة وعاملها فقد تجاوزت ٠,٥ مما يعنى أن الفقرة ارتبطت بعاملها بشكل جيد. فالنسبة لبُعد (عدم قبول الاستجابات الانفعالية): جاءت قيمة الخطأ المعياري محصورًا بين (٠,٠٣٢-٠,٠٣٨)، وبالنسبة لبُعد (صعوبات تنظيم السلوك الموجه نحو الهدف): جاءت قيمة الخطأ المعياري محصورًا بين (٠,٠٤٤-٠,٠٥١)، وبالنسبة لبُعد (ضعف الوضوح التعبيري عن الانفعال): جاءت قيمة الخطأ المعياري محصورًا بين (٠,٠٣٦-٠,٠٣٨)، وبالنسبة لبُعد (محدودية أو ضعف الخطط الإيجابية لتنظيم الانفعال): جاءت قيمة الخطأ المعياري محصورًا بين (٠,٠٤٦-٠,٠٦٠)، وبالنسبة لبُعد (صعوبات التحكم في الاندفاعات): جاءت قيمة الخطأ المعياري محصورًا بين (٠,٠٤٤-٠,٠٦٤)، وبالنسبة لبُعد (نقص الوعي بالمشاعر والانفعالات): جاءت قيمة الخطأ المعياري محصورًا بين (٠,٠٣٩-٠,٠٤٧)، وهذه النتيجة تدل على أن الخطأ المعياري ليس صغيرًا جدًا أو قريبًا من الصفر فينتفي معها حساب الدالة الإحصائية، وأيضًا قريبًا من الواحد الصحيح؛ فيدل ذلك على عدم دقته. وأشارت النتائج أن النسبة التائية أو ما يعرف بالقيمة الحرجة، في جميع الأبعاد الستة، أكبر من ١,٩٦٤ عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥)، وأن كل التشبعات ذات دلالة إحصائية، مما يدل على وجود علاقات ارتباطية بين الفقرات، وأنها تقيس عنصرًا واحدًا

(ISSN: 2536 - 9555)

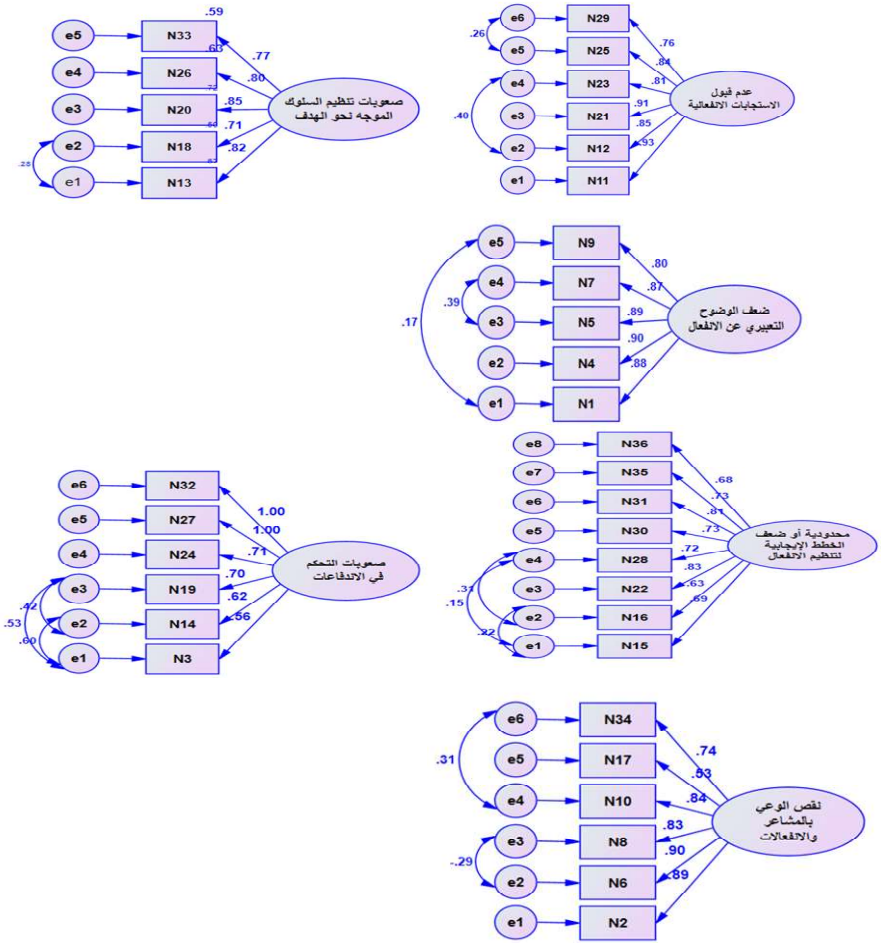

شكل رقم (٢): نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر)، وتشبعات العوامل بالعامل الكامن العام (الوزن الانحداري المعياري)

والخلاصة، تم التحقق من صدق البناء العاملي لمقياس (صعوبات تنظيم المشاعر)، عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبار نموذج العوامل الستة الكامنة لدي أفراد عينة الدراسة، وفي نموذج العوامل الستة الكامنة تم افتراض أن عبارات مقياس (صعوبات تنظيم المشاعر) تتشبع ستة عوامل كامنة وهي العوامل التي توصل إليها Gratz&Roemer(2004). وقد حظي نموذج العوامل الستة الكامنة للمقياس على مؤشرات حُسن مُطابقة جيدة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، ميكائيل. (٢٠١٨). التحليل الاحصائي للبيانات من المرحلة الابتدائية إلى المتقدمة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS. ماليزيا، وحدة النشر بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال. (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، عادل سيد عبادي؛ وسفيان، نبيل صالح؛ وأمين، عبد الناصر عبد الحليم. (٢٠١٩). الصورة العربية لمقياس صعوبات التنظيم الانفعالي على عينة من طلبة الجامعة في ضوء أثر متغيري النوع والثقافة. المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الإنسانية: العلوم الإنسانية وتحديات العصر، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، صنعاء، (٢)، ٦٣٣-٦٥٥
- أمين، أسامة ربيع. (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة. كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- باهي، مصطفي؛ وعدنان، محمود؛ وعز الدين، حسني. (٢٠٠٢). التحليل العاملي (النظرية- التطبيق). مركز الكتاب، القاهرة.
- تيغزة، أمحمد بوزيان. (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حبشي، محمد. (٢٠٠٥). دراسة تقويمية لتطبيقات التحليل العاملي الاستكشافي في البحوث النفسية والتربوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٥(٤٧)، ٢١١-٢٩٨.
- حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١٦). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL8.8. بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر.

(ISSN: 2536 - 9555)

- حسن، عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات تنظيم الانفعال لدي طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٩٥)، ٢٣-٤٧.
- شراز، محمد صالح. (٢٠١٥). التحليل الاحصائي للبيانات SPSS. السعودية، خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠٠٤). أداء مؤشرات حُسن المطابقة لتقويم نموذج المعادلة البنائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٤(٤٥)، ١٠٥-١٥٧.
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٠). تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- عيد، غادة؛ والنيال، مايسة؛ وعبد الخالق، أحمد. (٢٠٠٩). الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي التوكيدي لمقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدي عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الكويت، ١٠(٣)، ١١١-١٤٠.
- غانم، حجاج. (٢٠١٣). التحليل العاملي نظريًا وعمليًا. ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- لروية، مشتي. (٢٠٢١). أهمية التحقق من البنية العاملية للمقاييس النفسية المنقولة ثقافيًا بواسطة التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية. جامعة عاشور زيان الجلفة، الجزائر، ٤(١)، ١٨٢-١٨٩.
- مراد، صلاح أحمد. (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٦، عمان، دار المسيرة.
- مهلل، زينة. (٢٠١٥). أهمية التحليل العاملي الاستكشافي في التحقق من البنية العاملية للاختبارات النفسية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، الجزائر، (١٤)، ٣١-٤٠

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bardeen, J. R., Fergus, T. A., & Orcutt, H. K. (2012). An examination of the latent structure of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 34(3), 382-392.
- Besharat, M. A., & Shahidi, V. (2014). Mediating role of cognitive emotion regulation strategies on the relationship between attachment styles and alexithymia. Europe's Journal of Psychology, 10(2). 352–362. https://doi.org/10.5964/ejop.v10i2.671
- Cho,Y.,Y Hong,S.(2013).the New Factor Structure of the Korean Version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale (K-DERS) Incorporating Method Factor. Measurement& Evaluation in Counseling& Development, 46(3),192-201.
- Cole, P. M. (1994). The development of emotion regulation and dysregulation: A clinical perspective. The development of emotion regulation. Biological and behavioral considerations. Monographs of the Society for Research in Child Development, 59, 2-3.
- Garnefski, N., Kraaij, V., & Spinhoven, P. (2001). Negative life events, cognitive emotion regulation and emotional problems. Personality and Individual differences, 30(8), 1311-1327. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(00)00113-6
- Garnefski, N., Van Den Kommer, T., Kraaij, V., Teerds, J., Legerstee, J., & Onstein, E. (2002). The relationship between cognitive emotion regulation strategies and emotional problems: comparison between a clinical and a non-clinical sample. European journal of personality, 16(5), 403-420.
- Giromini, L., Velotti, P., Campora, G., Bonalume, L., &Zavattini, G. C. (2012). Cultural adaptation of the difficulties in emotion regulation scale: Reliability and validity of an Italian version. Journal of Clinical Psychology, 68(9),989-1007.
- Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the

(ISSN: 2536 - 9555)

difficulties in emotion regulation scale. Journal of psychopathology and behavioral assessment, 26, 41-54. https://doi.org/10.1023/B:JOBA.0000007455.08539.94

- Gross, J. J. (1999). Emotion regulation: Past, present, future. Cognition & emotion, 13(5), 551-573. https://doi.org/10.1080/026999399379186
- Gross, J. J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, and social consequences. Psychophysiology, 39(3), 281-291. https://doi.org/10.1017/S0048577201393198
- Gross, J. J., & John, O. P. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: implications for affect, relationships, and well-being. Journal of personality and social psychology, 85(2), 348-362. https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-3514.85.2.348
- Heppner, P. P., Kivlighan Jr, D., & Wampold, B. (1992). Research design in counseling. Belmont, CA: Wadsworth.
- Hervás,G., & Jodar,R.(2008).The Spanish version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale.Clinicay Salud,19(2),139-156.
- Hunt, P. A., Denieffe, S., & Gooney, M. (2017). Burnout and its relationship to empathy in nursing: a review of the literature. Journal of Research in Nursing, 22(1-2), 7-22. https://doi.org/10.1177/1744987116678902
- Imanparvar, S., & Ghasemi, M. (2016). The Role of Emotion Regulation Strategies and Behavioral Activation System (BAS) in Social Adjustment of Adolescents With Conduct Disorder. Modern Applied Science, 10(10), 1-75. https://doi:10.5539/mas.v10n10p75
- Karaiskos, D. C., Kourouthanassis, P., & Giaglis, G. M. (2009). Towards a validated construct for information systems pervasiveness: An exploratory assessment. BLED 2009 proceedings, 12. 468-483.
- Kline, R. B. (1989). Is the Fourth Edition Stanford-Binet a four-factor test? Confirmatory factor analyses of alternative models for ages 2 through 23. Journal of Psychoeducational

Assessment, 7(1), 4-13. https://doi.org/10.1177/073428298900700101

- Kokonyei, G., Urban, R., Reinhardt, M., Jozan, A., & Demetrovics, Z. (2014). The difficulties in emotion regulation scale: Factor structure in chronic pain patients. Journal of Clinical Psychology, 70(6),589-600.
- Lazarus, R. S. (2006). Stress and emotion: A new synthesis. Springer publishing company.
- Martin, T. M., Robkes, G. R., Andrade, P.P., &Gonzalez-Forteza, C. (2012). Psychometric Properties of the "difficulties in emotion regulation scale" in Spanish (DERS-E) in Mexican adolescents. European Psychiatry, 27,1-1.
- Mitsopoulou, E., Kafetsios, K., Karademas, E., Papastefanakis, E., & Simos, P. G. (2013). The Greek version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale: Testing the factor structure, reliability and validity in an adult community sample. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 35, 123-131.
- Neumann, A., van Lier, P. A., Gratz, K. L., & Koot, H. M. (2010). Multidimensional assessment of emotion regulation difficulties in adolescents using the difficulties in emotion regulation scale. Assessment, 17(1), 138-149. https://doi.org/10.1177/1073191109349579
- Nikmanesh, Z., Kazemi, Y., & Khosravy, M. (2014). Study role of different dimensions of emotional self-regulation on addiction potential. Journal of family & reproductive health, 8(2), 69-72. PMCID: PMC4064769.PMID: 24971137. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4064769/
- O'Neill, J. J. (2015). A Correlational Study Examining the Relationship between Attachment Styles and Emotion Regulation in Adult Inpatient Marijuana Users. Grand Canyon University. https://www.proquest.com/openview/b30bf2d26ac9c5a37b18eb45dc424306/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750
- Philippot P., Baeyens C., Douilliez C.& Francart, B. (2004). Cognitive regulation of emotion: Application to clinical

(ISSN: 2536 - 9555)

disorders.The Regulation of Emotion. New Jersey. Lawrence ErlbaumAssociates, 73-99.

- Purnamaningsih, E. H. (2017). Personality and emotion regulation strategies. International Journal of Psychological Research, 10(1), 53-60. https://10.0.83.252/20112084.2040
- Putnam, K. M., & Silk, K. R. (2005). Emotion dysregulation and the development of borderline personality disorder. Development and psychopathology, 17(4), 899-925. https://doi.org/10.1017/S0954579405050431
- Raja Prasad, S. V. S., & Reghunath, K. P. (2011). Evaluation of safety performance in a construction organization in India: a study. International Scholarly Research Notices, 2011.
- Rugancı, R. N., & Gençöz, T. (2010). Psychometric properties of a Turkish version of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. Journal of clinical psychology, 66(4), 442-455. https://doi.org/10.1002/jclp.20665
- Rusch, S., Westermann, S., &Lincoln, T.M.(2012).Specificity of emotion regulation deficits in social anxiety: An internet study. Psychology and Psychotherapy: theory, Research and Practice, 85,268-277.
- Schumacker, R. E., & Lomax, R. G. (1996). A beginner's guide to structural equation modeling. Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Tavares, D. F., & Freire, T. (2016). Flow experience, attentional control, and emotion regulation: Contributions for a positive development in adolescents. Revista Psicologia, 30(2), 77-94
- Thompson, R. A. (2011). Emotion and emotion regulation: Two sides of the developing coin. Emotion Review, 3(1), 53-61. https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1754073910380969
- Weilenmann, S., Schnyder, U., Parkinson, B., Corda, C., Von Kaenel, R., & Pfaltz, M. C. (2018). Emotion transfer, emotion regulation, and empathy-related processes in physician-patient interactions and their association with physician well-being: a theoretical model. Frontiers in psychiatry, 9, 389-406. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2018.00389